

# الأمم

السلام عليك يا أبا

دينية ثقافية تعنى بنشر نشاطات وانجازات العتبة الحسينية المقدسة - تصدر اسبوعيا عن شعبة النشر- قسم إعلام العتبة الحسينية المقدسة  
السنة السابعة عشرة / الخميس / ٢ شعبان ١٤٤٤ هـ



## مولد الأقمار الشعبانية

## من ثورة الإصلاح إلى دولة العدل الإلهي



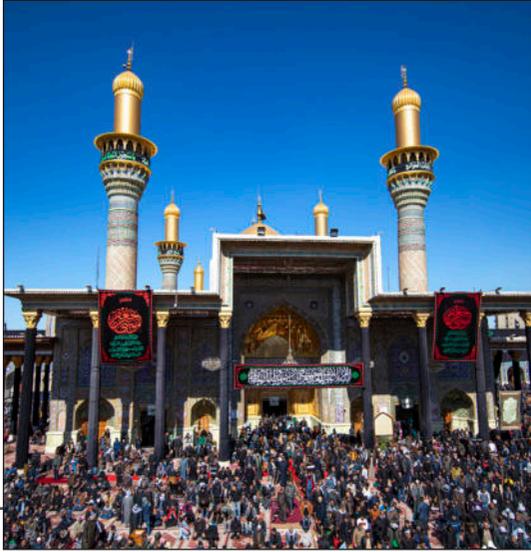
إعلام العتبة الحسينية المقدسة  
Imam Husain Holy Shrine Media

## الحسين العظيم

قال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: إِنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ فِي  
السَّمَاوَاتِ أَكْبَرُ مِمَّا هُوَ فِي الْأَرْضِ، وَاسْمُهُ مَكْتُوبٌ عَنِ  
يَمِينِ الْعَرْشِ: إِنَّ الْحُسَيْنَ مَصْبَاحَ الْهُدَى وَسَفِينَةَ النِّجَاةِ

مدينة المعاجز: ٣٢٧/٢

حِكْمَةُ  
الْعَدْلِ



جموع مليونية تحيي ذكرى  
الفاجعة الكاظمية  
والعتبة الحسينية تقدّم خدمات كبرى  
خلال "10 أيام" من الزيارة

22



الشيخ الكربلائي مخاطباً قوافل  
إغاثة سوريا: قلوبنا مطمئنة من  
ولائكم لأهل البيت

14



صفحتنا على الفيسبوك والتليكرام : مجلة الاحرار

ماذا قالت حكومة إيطاليا عن جولة سفيرها  
جربانتني الى كربلاء؟

18

كيف نجح الباحث الاجتماعي في مجارة التلميذ  
الكفيف المصاب بطيف التوحد؟؟

26

المخدرات.. الأفق المظلم

38

أسطورة صقر سامراء

50

## نُبْحُ حَسِينِي لَا نَفَادَ لِعَطَائِهِ

قالَ المدوّن العراقي (رعد الكريطي): إن "مشاريع العتبة الحسينية المقدسة غنيّة عن التعريف".

وقالَ المدوّن العراقي (محمد جواد): إن "مشاريع العتبة المقدسة يشهدُ لها كلّ العراقيين بالإبداع والنجاح".

وأكد ناشطون بأنّ "الأقلام المأجورة تصعد من هجمتها على العتبة الحسينية المقدسة بعد نجاح مشاريعها الخدمية في مختلف القطاعات".

يأتي هذا الحديث، بعدَ البيان الذي أصدرته الأمانة العامة للعتبة المقدسة، الأسبوع الماضي، ردّاً على الإشاعات التي يطلقها بعض الإعلاميين المأجورين بخصوص مشاريعها.

وكان أهمّ تصريح ما أوردته خاتمة البيان: إنّ "نقل ملكية أرض معمل تغليب كربلاء كان من وزارة وأصبح لوزارة أخرى أي بقيت الملكية عائدة للدولة العراقية وليست لأفراد مستثمرين كما كان يُراد لها أن تكون!"، في إشارة من العتبة الحسينية أنّ مشاريعها (ليست استثماراً خاصاً)، وهي (مساندة) للمشاريع الحكومية.

هذه المشاريع طبعاً وفّرت فرص العمل للكثير من الشباب، فضلاً عن تخريج أجيال متسلّحة بالعلم والمعرفة، ناهيك عن مشاريعها التي تصبّ مباشرةً في خدمة زائري سيد الشهداء (عليه السلام).

وخلال أزمة كورونا التي ضربت البلاد سنة (٢٠٢٠)، أنشأت العتبة الحسينية العديد من مراكز الشفاء لمعالجة المصابين، والتي لم تقتصر على مدينة كربلاء المقدسة؛ بل تعدّتها لتشمل محافظات البصرة والناصرية والكوت وبابل والأنبار وتكريت والموصل وحتى العاصمة بغداد.

وتستقبل المؤسسات الطبية التابعة لها اليوم (مرضى عراقيين) من مختلف المحافظات والطوائف والمكوّنات بلا تمييز بين "عربي أو كردي أو شيعي أو سنيّ وحتى مسيحي".

فإذا كان القاصي والداني يشهد لها بحسن إدارتها وخوضها غمار إنشاء مشاريع لم تكن لترى النور لولا هذه الجهود الحسينية الخالصة..

لماذا يبقى البعض مصراً على الصيدِ في الماء العكِر؟!!

رئيس التحرير

الإشراف العام

طالب عباس الظاهر

رئيس التحرير

علي الشاهر

مدير التحرير

حيدر عاشور

هياة التحرير

حسنين الزكروطي

حسين النعمة - حيدر السلامي

رواد الخركوشي

المراسلون

قاسم عبد الهادي

أحمد الوراق - نمير شاكر

التدقيق اللغوي

محمد عبيد البهادلي

التصميم والخراج الفني

علي صالح المشرفاوي

حسنين الشالجي

ميثم الحسيني

الارشيف

ليث النصراوي

الناشر الإلكتروني

محمد حمزة الجبوري

التنضيد الإلكتروني

حيدر عدنان - علي سالم

التصوير

وحدة المصورين

المشاركون في هذا العدد

أحمد الكعبي - محمد الموسوي

سامر القيسي - مرتضى الحلبي



# وقفاتٌ عندَ خطاب منبر الجمعة المبارك

## الاهتمام بتربية الأبناء وتدعيم كيان الأسرة

بقلم / طالب عباس الظاهر

لذلك فقد جاء الخطاب في الخطبة الثانية لساحة السيد احمد الصافي ( دامت بركاته) بتاريخ ١٨ جمادي الاولى ١٤٤٠ هـ الموافق ٢٥ / ١ / ٢٠١٩ م متناولاً ومركزاً على هذا الموضوع الحيوي بقوله:

"أخوتي اخواتي اتماماً لما بيننا سابقاً من لابدية الاهتمام بالأسرة وهذا الاهتمام سواء من الأب الكريم أو من الأم الكريمة أو من الاخ الأكبر، وقلنا إنه لا بد من الحفاظ على هذا الكيان وهو كيان الأسرة لما له من دخل كبير وانعكاسات ايجابية او سلبية على عموم المجتمع، ولا بد من إلفات النظر إلى إن الزاد المعنوي لا يقل أهمية إن لم يكن أكثر أهمية من الزاد المادي، ولذلك كانت مسألة التربية الصحيحة من المسائل التي ندب إليها الشارع المقدس من جهة، وأيضاً حث عليها المصلحون على أن لا بد أن تتماسك الأسر وفق قواعد سلوكية محددة.

إن المؤثرات وانا تحدث الان عملياً في مجتمعنا القائم، إن المؤثرات ثلاث حالات وقد يتفرع من هذه الحالات بعض الفروع:

يتم التأكيد بشكل متكرر في خطابات منبر الجمعة المبارك على أهمية الأسرة، ونلاحظ في مثل هذا الخطاب إن هنالك تركيزاً بالتحديد على مسألة، وهي ضرورة الحفاظ على كيان الأسرة، وضرورة استمرار العلاقات العائلية داخلها قوية ومتماسكة بقدر المستطاع.. وطبعاً لا يتم ذلك إلا من خلال اشاعة اجواء التسامح والمحبة والتفاهم والتعاون بين أعضاء الأسرة.. سواء أكانوا آباء أم أبناء.. حيث إن بيئة الأسرة هي المؤثر الأبرز والمؤثر الأوضح على صلاح الفرد أو فساده.

وهذا الخطاب المبارك إنما ينطلق من الحرص على المحافظة والتدعيم لقوة وثبات كيان المجتمع عموماً وليس الأسرة خصوصاً - فحسب - من حيث إنه ينظر إلى أهمية الأسرة على إنها إنما تمثل النواة واللبنة الأولى في كيان المجتمع، وينظر إلى أهمية الفرد على أنه النواة واللبنة الأولى في كيان هذه الأسرة، فيكون عندنا فرد وأسرة ومجتمع، فإذا صلح الفرد فبالقطع واليقين صلحت الأسرة، وإذا صلحت الأسرة صلح المجتمع وهذه الغاية الأسمى.



## ﴿ ذكرنا أهمية المعلم في تنشئة الجيل وهي عملية مشتركة ما بين المعلم بعنوانه العام، وعندما نقول معلم لا نقصد التعبير الدارج المعلم في الابتدائية يسمى معلم في المتوسطة والثانوية يسمى مدرس.. لا وإنما العملية التعليمية تبدأ من رياض الأطفال إلى الجامعات ﴾

مؤثرات أخرى متمثلة بالمدرسة ويكون المؤثر الثاني فيها على سلوك وتربية الإنسان ويتمثل ذلك بالمعلم، ولذلك يطلق أحيانا صفة المربي على المعلم، فيقول سماحة السيد. "أما بالنسبة للمدرسة لم نتكلم عنها بشكل مفصل سابقاً وإنما ذكرنا أهمية المعلم في تنشئة الجيل وهي عملية مشتركة ما بين المعلم بعنوانه العام، وعندما نقول معلم لا نقصد التعبير الدارج المعلم في الابتدائية يسمى معلم في المتوسطة والثانوية يسمى مدرس.. لا وإنما العملية التعليمية تبدأ من رياض الأطفال إلى الجامعات.. الذي يُمارس العملية التعليمية عبرنا عنها بالمدرسة.. ولاشك هذه مسؤولية تشترك فيها الأسرة إضافة إلى المعلم.. ولعل هذا الحديث يؤجل الى وقت آخر لأن فيه بعض التفاصيل الكثيرة".

وهنا يتوقف الخطاب المرجعي من منبر الجمعة المبارك على المؤثر الثالث والأخير كما هو مؤشر في الخطبة، بعد الأب والمعلم كونه المسؤول أيضاً عن تربية الفرد وتثبيت سلوكياته في الحياة، وهو مختص بالحديث عن تأثيرات المجتمع على الفرد، وتداعيات المؤثرات الحديثة

الحالة الاولى : حالة الأسرة بنفسها يعني مؤثرات على التربية  
الحالة الثانية: هي حالة المدرسة  
الحالة الثالثة: هي حالة الجو العام  
وطبعاً لا يخفى على حضراتكم ان كل واحدة من هذه الثلاث حالات تحتاج إلى شرح مفصل وإلى كلام طويل، لكننا نشير الى ذلك ونحيط بها بشكل أشبه برؤوس مطالب.  
أما بالنسبة للأسرة فقد تكلمنا سابقاً بأن المسؤولية حقيقة مُلقاة على رب الأسرة، هناك وظيفة وهناك مسؤولية تكون على رب الأسرة، وهذه المسؤولية تحتم عليه أن يُنتج أسرة سليمة".

نعم، يخضع الإنسان في بداية انطلاقة في الحياة إلى نوع وأسلوب من التربية داخل الأسرة وتعدّ المؤثر الأول على تكوين شخصيته المستقبلية، حيث إنها تؤثر في سلوكه وأخلاقه وفي مجريات حياته اللاحقة عموماً، ويكون الأثر الأبرز لمثل هذه التربية هو الأب، ولكن هنالك أيضاً



» إن ما يمر به مجتمعنا في الجو العام من الفوضى هو موضوع خطير جداً  
 وأنا سبق وان تكلمت مع حضراتكم ان الانسان عندما يرى مجتمعه ويرى  
 أهله ويرى أولاده، عليه ان يسعى بمقدار ما يستطيع ان يبين المشاكل  
 ويبيّن الحلول وهذا اعتقد كل في مسؤوليته

الحلول وهذا اعتقد كل في مسؤوليته.. الانسان في بعض الحالات ان وظيفته الكلام او الخطاب وهناك من يكون وظيفته القرار وهناك وظيفة عامة هي وظيفة مجتمعية يعني الناس فيما بينهم تتفق على سلوكيات محددة لا تسمح باختراق هذه السلوكيات وهذه مسؤولية مجتمعية عامة لا يُعفى منها أي احد.. المقصود من الجو العام هي حالة الفوضى التي نعيشها، لاحظوا هناك فارق اخواني بين أمرين قد التبس احدهما بالآخر.. فارق بين الحرية وبين الفوضى".

إلى هنا نتوقف لضيق المساحة المتاحة في المجلة، ولكن لنا عودة أخرى مع الخطاب المرجعي من منبر الجمعة المبارك من اجل تنمة الحديث.. كونه حديث طويل في المؤثر الثالث والأخير، ويدور حول تأثيرات الجو العام في المجتمع على أخلاق وسلوكياتك الأبناء، وخلق مثل هذه الفوضى بين الناس، سنكملة في العدد القادم إن شاء الله.

من تكنولوجيا الاتصال وتوابعه من مواقع التواصل الاجتماعي وغيرهما، وما خلقه كل هذا من جو عام مؤثر على سلوكيات وأخلاق الفرد، وما أفرزه مثل هذا الواقع الجديد من تحديات مضافة كبيرة على المربين، ستبقى تلقي بظلالها على تنشئة الأبناء، وتكوين أخلاقهم.

" الوضع الثالث أو المؤثر الثالث وهو الجو العام الذي يكون خارج إطار الأسرة وخارج إطار المدرسة.

لاشك إن الولد أو البنت عندهم أوقات خارج هاتين المؤسستين - لو صح أن نطلق على الأسرة مؤسسة - يعني خارج الأسرة عنده وقت، وخارج المدرسة ايضاً عنده وقت..

حقيقة إن ما يمر به مجتمعنا في الجو العام من الفوضى هو موضوع خطير جداً وأنا سبق وان تكلمت مع حضراتكم ان الانسان عندما يرى مجتمعه ويرى أهله ويرى اولاده، عليه ان يسعى بمقدار ما يستطيع ان يبين المشاكل ويبيّن

# فَتَاوَى



سَمَاحَةُ الرَّجْعِ الْإِسْمِيَّ إِلَى اللَّهِ الْعَظِيمِ السَّيِّدِ عَلِيِّ الْحُسَيْنِيِّ السَّنِينِيِّ

متابعة/ محمد حمزة الجبوري

## قضاء الصوم 3-3

السؤال: لو اعتمد شخص على الساعة - وكان مطمئناً بدقتها - في تشخيص بقاء الليل أو طلوع الفجر في صيام شهر رمضان فأكل ، ثم انكشف أنه أكل بعد طلوع الفجر، فما هو حكم صومه؟  
الجواب: يجب القضاء فقط .

السؤال: كيف يمكنني أن أكفر وأقضي عن ثلاثة أيام فطرت بها في شهر رمضان.. حيث إنني لا أستطيع الصيام شهرين متتاليين؟

الجواب: يجب قضاء ثلاثة أيام وإذا كان الإفطار مع العلم بوجود الصوم عليك وأن ما تركه مفطر وتعمدت الإفطار فتجب الكفارة أيضاً وكذا على الاحوط إذا كان الإفطار عن جهل الا اذا كنت معذورا في جهلك او لم تكن مترددا في الحكم بل كنت واثقا بالجواز او غافلا فلا تجب الكفارة حينئذ، ويكفي في الكفارة للعمد - عن كل يوم - إطعام ستين مسكينا تدفع لكل واحد ٧٥٠ غراماً من حنطة او خبز او غيرهما - حتى اذا كان الإفطار على محرم - وإذا كنت عالماً بوجود القضاء ومع ذلك لم تقض فتجب عليك كفارة تأخير القضاء عن عامه الأول ويكفي فيها - عن كل يوم لم تقضه - إطعام مسكين واحد ٧٥٠ غراماً حنطة أو خبزاً أو غيرهما. ومع التردد في عدد الايام التي تم الإفطار فيها يكفي الاقتصار على المتيقن والاحتمال الاقل.

السؤال: هل بالإمكان أن أقضي الصوم الواجب والصوم المستحب في نفس الوقت؟  
الجواب: لا يجوز ذلك بل ينوي القضاء فقط اذا لايجوز التبرع بالصوم لمن عليه قضاء شهر رمضان.

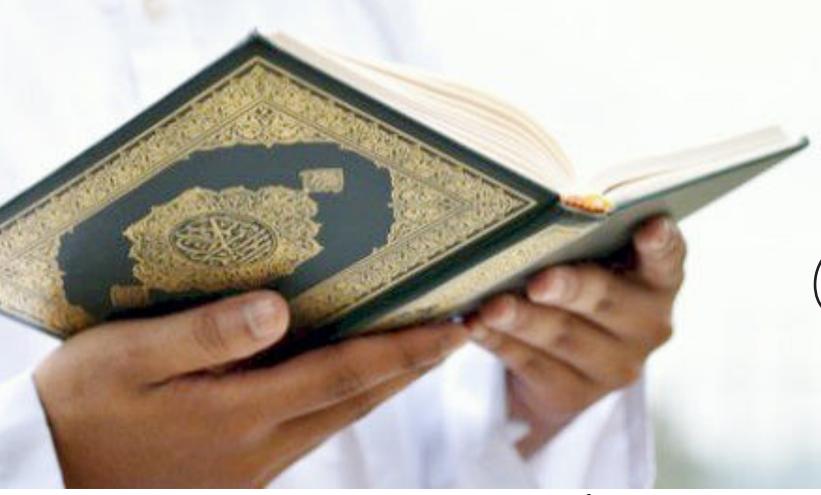
السؤال: قلت في المسائل المنتخبة: (الأولى والأحوط أن يقضي ما فاته من شهر رمضان أثناء سنته إلى رمضان الآتي، ولا يؤخره عنه ولو أخره عمدا كقّر عن كل يوم... الخ).  
ما هو مفاد الاحتياط هنا الوجوب أو الاستحباب؟  
الجواب: احتياط مستحب وتجب الكفارة بالنص.

السؤال: ما حكم تفويت صيام قضاء شهر رمضان في السنة على الحائض حينها؟ هل يجب صيام الايام الفائتة وما حكمه؟

الجواب: اذا لم تقضها الى شهر رمضان التالي وجب القضاء ودفع كفارة التأخير وهي اطعام مسكين واحد عن كل يوم يدفع له ٧٥٠ غراما من طعام كالتمر او الخبز او الطحين او غيرها .

السؤال: هل يجوز الإفطار بعد الزوال في قضاء شهر رمضان عن نفسي؟

الجواب: لا يجوز الإفطار في قضاء شهر رمضان بعد الزوال، ومن فعل ذلك وجبت عليه الكفارة ، وهي إطعام عشرة مساكين يعطي كل واحد منهم ثلاثة أرباع الكيلو غرام من الطعام فإن لم يتمكن صام ثلاثة أيام .



بحث أ.د. سعد عبد الحسين ناجي - ح/5

# لآلئ قرآنية

إعداد: حسين النعمة

## الإمام الحسين عليه السلام وسورة الفجر

الاستفهام هنا التفخيم والتعظيم للأمر المقسوم بها وحاصل معنى الآيات: ان من كان ذو عقل من الناس علم ان قصة إبراهيم وإسماعيل (عليهما السلام) وبقاء البيت الذي رفعا قواعده وبقاء الحجر الذي يحمل اثر قدمي إبراهيم (عليه السلام) وبقاء زمزم فياضة بالماء وتحقق دعاء إبراهيم من استمرار أناس مسلمين في ذريته وبعثة احدهم وهو رسول الله محمد (صلى الله عليه وآله) إليهم خاصة ثم الى الناس عامة ليجدد ملة إبراهيم وشريعته يعد من أعظم الأدلة على وجود خالق عزيز حكيم كما هو من أعظم الأدلة على النبوة الإبراهيمية.

لقد أكرم الله تعالى نبيه إسماعيل (عليه السلام) بان جعل في ذريته طاهرين ومنهم خاتم الأنبياء وسيدهم النبي الموعود (صلى الله عليه وآله) وأوصيائه (عليهم السلام)، وجعل ذلك نبوءة إبراهيم (عليه السلام) في الكعبة لتتحقق بعد ألفين وخمسمائة سنة تقريبا.

القسم بالوتر قسما بظلامه الحسين (عليه السلام) وهي ظلامه تستحق ان يقسم الله تعالى بها لما حققته من حفظ لدين رسول الله محمد (صلى الله عليه وآله) ودين جده إبراهيم (عليه السلام) من التحريف، وهذه الظلامه التي جعلت الساخط فيها هو الله تعالى (السلام عليك يا ثار الله والوتر الموتر) لان الله تعالى هو الذي كلف الإمام الحسين (عليه السلام) بالنهضة عن طريق نبيه محمد (صلى الله عليه وآله) ووفى الحسين بنهضته كما ووفى إسماعيل (عليهما السلام) وصبر على حزن السكين وجعل الإمامة في ذريته وكذلك جعل الله تعالى الإمامة في ذريته (عليه السلام) لما صبر على هذه النهضة.

وقوله تعالى ﴿وَاللَّيْلُ إِذَا يَسِرُّ﴾: قسم بالمهدي (عجل الله فرجه الشريف) الابن التاسع من نسل الحسين (عليه السلام) الذي سيزول الله تعالى به ليل الظلم كليا وتشرق الأرض بنور عدله وعلمه.

وقوله تعالى: ﴿هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِذِي حَجْرٍ﴾: معنى



## عش بايجابية..

﴿قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ﴾ (الأنعام/ ٣٣)..  
الإيجابية لا تعني عدم الحزن، بل أن تعيش لحظة الحزن بعقلانية؛ بدون الغرق فيه، وأن ترى الجوانب الإيجابية رغم حزنك...

# ودائع من وحي القرآن

## ألفاظ العقل في القرآن الكريم (القلب) - ح/3

أ.د. محمد كاظم الفتلاوي

فيه الأموات والأحياء حتى الدواب لها قلوب.  
- المعنى الثاني: أما المعنى الثاني للقلب، فيوضحه بعضهم بقوله: (هو لطيفة ربانية روحانية لها بهذا القلب الجسماني تعلق، وتلك اللطيفة هي حقيقة الإنسان، وهو المدرك العالم العارف من الإنسان، وهو المخاطب والمعاقب والمعاتب المطالب، ولها علاقة بالقلب الجسماني وقد تحيرت عقول أكثر الخلق في إدراك وجه علاقته).  
ولفظ القلب في القرآن الكريم ورد في مائة وأربعة وعشرين آية بصيغته المختلفة، وذلك لأهمية القلب.

ومن أطلاقات القلب العقل، وجمعه قلوب، فيعبر به عن العقل، قال ابن فارس: قلب: القاف واللام والباء أصلان صحيحان أحدهما يدل على خالص شيء وشريفه، والآخر على رد شيء من جهة إلى جهة، فالأول القلب: قلب الإنسان وغيره، سمي به لأنه أخلص شيء فيه وارفعه.  
- فالمعنى الأول للقلب: هو اللحم الصنوبري الذي يقوم بضخ الدم وجريانه في العروق وبتوقفه تتوقف الحياة، ولا علاقة واضحة لهذا القلب بالعواطف والأفكار والعقائد المتعلقة بالمعنى الثاني للقلب؛ وهذا القلب يشترك

## التجارة بالمنظور القرآني

### التجارة البحرية في القرآن الكريم

بحث أ.د. طالب حسن الموسوي - ح/15

اللَّهُ لِيُرِيَكُمْ مِنْ آيَاتِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ..  
واستعمل القرآن الناطق بالتشبيه اسم السفينة، بقوله: "كأني بمسجدكم كجؤجو سفينة"، وكذلك ورد في حديث الكساء: "وعزتي وجلالي إني ما خلقت سماءً مبنية ولا أرضاً مدحية ولا فلكا يدور ولا بحراً يجري ولا فلكا يسري إلا لأجلكم ومحببتكم.."، وكذلك ورد في دعاء الندبة: "وبعض حملته في فللك ونجيته ومن آمن معه من الهلكة برحمتك"..  
يلاحظ مرة أخرى وللتأكيد ان القرآن الكريم يشير عدة مرات الى السفن وأسماؤها مختلفة وهي فلك وسفينة ومنشأة وجارية وجواراً كما ان هذه الآيات الكريبات، لم تعرف السفينة، وإنما اكتفت بذكر المعيار الذي بموجبه نكون أمام سفينة بحرية، فيجب إنها تعوم على الماء. وتجري في البحر، وورد بالتفسير ان سبحانه وتعالى اقسام بالجاريات يسرا أي قسماً بالسفن التي تجري في الأنهار العظيمة والبحار الشاسعة يسر وسهولة، فيفهم من ذلك ان الجارية هي سفينة لها القدرة على الملاحة في بحر أو نهر، فان كانت مخصصة للبحر فمنطقاً تسمى سفينة بحرية. وان كانت مخصصة لنهر عظيم أو غير عظيم فتسمى سفينة نهريّة.

تعريف السفينة بالمنظور القرآني وبالرجوع الى القرآن الكريم فانه يشير الى السفينة بأكثر من مسمى ففي سورة الشورى فانه يستعمل اسم الجوار جمع جارية: {وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ (الشورى/ ٣٢)} وفي سورة القمر (الآية/ ١٣): {وَحَمَلْنَاهُ عَلَىٰ ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ} وفي سورة الرحمن (الآية/ ٢٤): {وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ}، وفي سورة الروم (الآية/ ٤٦): {وَلَتَجْرِي الْفُلُكُ بِأَمْرِهِ وَلَتَسْبُغُوا مِنْ فِضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ}، وفي سورة فاطر (الآية/ ١٢): {وَتَرَى الْفُلُكَ فِيهِ مَوَآخِرَ لَتَبْتَعُوا مِنْ فِضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ} وفي سورة الشعراء (الآية/ ١١٩): {فَأَنْجَيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلِّ الْمَشْحُونِ} وفي سورة الكهف (الآية/ ٧١): {فَانطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا رَكَبَا فِي الْسَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرَقَ أَهْلُهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا}، وفي سورة الحاقة (الآية/ ١١): {إِنَّا لَمَّا طَغَى الْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ}، وفي سورة المؤمنون (الآية/ ٢٨): {فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْفُلِّ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّانَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ}، وفي سورة الذاريات (الآية/ ٣): {فَالْجَارِيَاتِ يُسْرًا}، وفي سورة لقمان (الآية/ ٣١): {أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلُكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ

## ما هذا البكاء

عن الإخلاص للحق، أنه تعظيم للتضحية و الفداء، و الشجاعة على الموت، و الصبر في المحنة، و الشدائد. أن الذين ينشدون في محافل التعزية لا يكون بكاء الذل و الضعف، بل ينظمون نشيد الحماسة من دموعهم، و يرددون هتاف الحق و العدل من الحسرات و الزفريات.

المصدر/ الحسين عليه السام وبطلة كربلاء - تاليف: مغنية، الشيخ محمد جواد (١٠/١)



لك عندي ما عشت يا ابن رسول  
الله حزن يفى بحق ودادي  
ناظر بالدموع غير بخيل  
وحشي بالسلو غير جواد  
هذا هو شعار الشيعة: قلب حزين، و طرف دامع على مصاب أهل البيت (عليهم السلام).  
و قال قائل: ألا يجد الشيعة سبيلا يعبرون به عن ولائهم لأهل البيت غير البكاء و الدموع؟!  
قلت: أجل: نعبر أيضا عن ولائنا لهم بالصلوات إلى مقاماتهم المقدسة، و التبرك بأضرحتهم، و بشد الرحال إلى مقاماتهم المقدسة، و التبرك بأضرحتهم الشريفة.  
قال: تعيشون في عصر الذرة و الكواكب، ثم تبكون على من مات من مئات السنين، و تشدون الرحال إلى الأحجار و الصخور؟!  
قلت: أما البكاء على الحسين (عليه السلام) فليس بكاء على من مات، و لا هو بكاء الذل و الانكسار، و إنما هو احتجاج صارخ على الباطل و أهله، أنه تعبير صادق

## الوليد المبارك

أكد أغلب المؤرخين أن الإمام الحسين (عليه السلام) وُلد بالمدينة في الثالث من شعبان في السنة الرابعة من الهجرة، وثمة مؤرخون أشاروا إلى أن ولادته (عليه السلام) كانت في السنة الثالثة.  
رؤيا أم أيمن: أول رسول الله (صلى الله عليه وآله) رؤيا للسيدة أم أيمن - كانت قد فزعت منها حين رأت أن بعض أعضائه (صلى الله عليه وآله) ملقى في بيتها - بولادة الحسين (عليه السلام) الذي سيحل في بيتها صغيراً للرضاعة، فقد ورد عن الإمام الصادق (عليه السلام) أنه قال: أقبل جيران أم أيمن إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقالوا: يا رسول الله، إن أم أيمن لم تنم البارحة من البكاء، لم تزل تبكي حتى أصبحت، فبعث رسول الله إلى أم أيمن فجاءته فقال لها: يا أم أيمن، لا أبكى الله عينك، إن جيرانك أتوني وأخبروني أنك لم تزلي الليل تبكين أجمع، فلا أبكى الله عينك ما الذي أبكاك؟ قالت: يا رسول الله، رأيت رؤيا عظيمة شديدة، فلم أزل أبكي الليل أجمع، فقال لها رسول الله (صلى الله عليه وآله): فقصبيها على رسول الله فإن الله ورسوله أعلم، فقالت: تعظم علي أن أتكلم بها، فقال لها: إن الرؤيا ليست على ما ترى، فقصبيها على رسول الله. قالت: رأيت في ليلتي هذه كأن بعض أعضائك ملقى في بيتي، فقال لها رسول الله (صلى الله عليه وآله): نامت عينك يا أم أيمن، تلد فاطمة الحسين فتربينه وتلبينه فيكون بعض أعضائي في بيتك.

المصدر/ بحار الأنوار: ٤٣ / ٢٤٢.



## ماذا نادى الملك يوم وُلِدَ سيد الشهداء عليه السلام ؟

على بعض أجنحته وصعد إلى السماء فلم يبق ملك في السماء الا وشم تربة الحسين عليه السلام وتبرك بها. قال: فلما اخذ النبي صلى الله عليه وآله تربة الحسين عليه السلام، جعل يشمها ويبكي وهو يقول: قتل الله قاتلك يا حسين، وأصله في نار جهنم اللهم لا تبارك في قاتله، واصله حر نار جهنم وبئس المصير، ثم دفع تلك القبضة من تربة الحسين عليه السلام إلى زوجته أم سلمة، وأخبرها بقتل الحسين عليه السلام بطف كربلاء وقال لها: يا أم سلمة خذي هذه التربة إليك، وتعاهدها بعد وفاتي فإذا رأيته قد تغيرت واحمرت وصارت دما عبيطا، فاعلمي أن ولدي الحسين عليه السلام، قد قتل بطف كربلاء.

المصدر/ المنتخب للطريحي ص ٦٢، مدينة المعاجز ٢ / ٩٢.

عن شرحبيل بن أبي عون: أنه قال: لما ولد الحسين عليه السلام هبط ملك من ملائكة الفردوس الاعلى، ونزل إلى البحر الأعظم ونادى في أقطار السماوات والأرض: يا عباد الله ألبسوا ثياب الأحزان وأظهروا التفجع والأشجان، فإن فرخ محمد صلى الله عليه وآله مذبوح مظلوم مقهور. ثم جاء ذلك الملك إلى النبي صلى الله عليه وآله وقال: يا محمد حبيب الله يقتل على هذه الأرض قوم من بنيك تقتلهم فرقة باغية من أمتك، ظالمة متعدية فاسقة، يقتلون فرخك الحسين ابن ابنتك الطاهرة يقتلون بأرض كربلاء، وهذه تربته، ثم ناوله قبضة من ارض كربلاء، وقال له: يا محمداً احفظ هذه التربة عندك حتى تراها وقد تغيرت واحمرت وصارت كالدم، فاعلمي أن ولدك الحسين عليه السلام قد قتل. ثم إن ذلك الملك حمل من تربة الحسين عليه السلام

# ما حقيقة الإيمان عند الإنسان؟

بقلم: طالب عباس الظاهر

يريد؟ وكيف يتصرف؟ ليتسنى له بعد ذلك الشروع في الخطوات المؤدية إليه.. أقصد الإيمان.

فما هو الإيمان؟

وهل يمكن التعرف عليه؟!

بالطبع يمكن للإنسان أن يتعرف على الإيمان، ولكن هنالك دائماً منهج خاص لكل حقيقة يراد الوصول إليها وبلوغها، ومن الطبيعي أن لا تتساوى في ذلك كل الحقائق.. بل يجب أن يكون المنهج من نفس سنخ تلك الحقيقة، وهذه المنهجية تتبع طبيعة تلك الحقيقة بالضرورة.

فكما هو معروف إن الإيمان روح وعزم وإرادة، ولكونه هكذا فإن معرفة طريق الوصول إليه ليست بالمشاهدة.. بل سيكون طريقه عقلي من خلال التدبر بأسماء الله تعالى وآياته وصفاته والتدبر بإعجاز صنعه في الآفاق وفي الأنفس.

وهكذا فإن الحديث عن الإيمان يعني الحديث عن تجليات

أقصى ما يطمح إليه العبد في سعيه الدؤوب في الحياة من أجل دخول الجنة، هو أن يكون عمله في كسب رضا الله تعالى عنه وفي سبيله، وتجنب كل ما يكون في غير مرضاته تعالى، ويعدّ هذا الأمر غاية الغايات، ولكن بطبيعة الحال لا يتسنى تحصيل مثل هذا التوفيق من خلال كلام يقال.. بلقلقة لسان وادعاء، أو يمكن الوصول إليه بمجرد أمنية يمّني العبد النفس بها.. بل إن ذلك لا يتحقق إلا ببلوغ مرتبة الإيمان الصادق.. فهو بمثابة قيمة القيم وأصل الفرائض وفيه أبعاد الأهداف وأشرفها، وإن الوصول إليه إنما يمثل أسمى الأعمال كونه بالحقيقة يمثل الفوز العظيم، وتكمن فيه علة خلق الإنسان.

وإن الإيمان في الشرع وكما قال أمير المؤمنين عليه السلام: سألت النبي صلى الله عليه وآله عن الإيمان فقال: تصديق بالقلب، وإقرار باللسان، وعمل بالأركان.

إذاً، ومن هذا المنطلق يجب على الإنسان قبل كل شيء تحديد الهدف قبل الشروع بالقصد نحو الإيمان، ماذا

﴿﴾ الحديث عن الإيمان  
يعني الحديث عن  
تجليات قدرة الله  
تعالى ورحمته في  
خلق هذا الوجود،  
وجميل آثار صنعه  
واعجاز مشيئته.. ﴿﴾



وإذا ما وصل إلى هذا المستوى من خلوص النيّة لله تعالى؛ فإن تحولاً عظيماً سيحدث في نفسه، وهذا التحول يعتبر من أعظم التحولات في الخليقة. غير إن جوهر الخلق للإنسان لا يتغير أبداً، لكن شيئاً وحيداً هو الذي يتغير ويتحول من دون سائر المخلوقات الأخرى أي إن التغيير يحدث في روح الإنسان، مصداقاً لقول الله تعالى في الحديث القدسي "عبدني أطعني تكن مثلي تقلّ للشيء كن فيكون".

وخلاصة ما يمكن أن يتوصل إليه الإنسان من خلال بلوغه الإيمان، بالإمكان تلخيصه في كلمتين هما الهدى والفلاح، فالهدى يعني معرفة الحقائق وما يتصل بروح الإنسان وعقله ووعيه، بعد توفره على الرؤية الواضحة والبصيرة في ذاته، وأما الفلاح فيتعلق بجسده وحياته ومعيشته.. بما يعني التمتع بأعلى درجات السعادة، وكما يرشدنا القرآن الكريم إلى ذلك في قول الله تعالى: (قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ، الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ، وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ).

قدرة الله تعالى ورحمته في خلق هذا الوجود، وجميل آثار صنعه واعجاز مشيئته، وهذا ممكن المعرفة كحقائق مجردة مثلها مثل العلم، الروح، العقل، وسواها من أنوار إلهية من الله تعالى بها على الإنسان.. شريطة امتلاكه مسبقاً للاستعداد في ذاته.

وإن التعبير الدقيق عن الإيمان هو الروح، كما ويُعبر أيضاً عن كل نصر، أو تأييد إلهي كذلك بالروح أيضاً، وإن مضمون هذه الكلمة يشير إلى ذلك الأفق الواسع.. الأعلى والأسمى من أفق المادة المحدود، ويطلق هذا اللفظ لتجسيد حقيقة الإيمان.

وأما العزم نحو هذه الحقيقة وبلوغها فلا تتم ولا تكتمل ولا تثمر إلا بتوفيق وتسديد من قبل الله تعالى لعباده المخلصين والمستحقين لمثل هذا التوفيق، وإلا من دون تحصيل مثل هذا الاستحقاق النفسي والروحي أكيد لن يصلوا لشيء، فبعد أن يتحرك الإنسان ويسعى سعيه الحثيث باتجاه الإيمان بعزم وإرادة؛ يأتيه حينئذ التوفيق الإلهي والتسديد نحو الإيمان،



## الشيخ الكربلائي مخاطباً قوافل إغاثة سوريا: قلوبنا مطمئنة من ولائكم لأهل البيت عليه السلام

◀ إعداد/ عيسى الخفاجي  
◀ تصوير/ صلاح السبّاح \_ رسول العوادي

في الساعة الرابعة و17 دقيقة من صباح يوم الاثنين 6-2-2023م ضرب زلزال عنيف يقدر ب 7,8 درجات على مقياس ريختر العالمي والخاص بحركة وجيولوجيا الارض منطقتي جنوب تركيا وفي مدينة غازي عنتاب تحديداً وامتد الى الشمال الغربي للجمهورية العربية السورية لقربه من حدود الجمهورية التركية، ويُعد هذا الزلزال او الارتدادات الزلزالية وحسب المختصين من اقوى الزلازل في تاريخ البلدين اذ خلف اعداد كبيرة من الوفيات والجرحى ناهيك عن الخسائر الجسيمة التي لحقت بالمباني والمنشآت والمؤسسات.



والمرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف إذ تعبر عن مواساتها وتضامنها مع من فقدوا أعضائهم في هذه المأساة الكبيرة وتدعو الله تعالى لهم بالصبر والسلوان وللجرحى والمصابين بالشفاء والعافية، فإنها تأمل أن تتضافر جهود الجهات المعنية وعامة أهل الخير في سبيل توفير الاحتياجات الضرورية للمتضررين في أسرع وقت.

نسأل الله العليّ القدير أن يدفع البلاء عن الجميع وينعم عليهم بالخير والسلام إنه وليّ ذلك وهو أرحم الراحمين.

وقد قامت الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة بواجبها الشرعي والانساني ازاء هذه الكارثة وانقاذاً لأرواح مواطنين واضفاء لشعور المواطنة وبالتعاون من الخيرين من محافظة كربلاء المقدسة وعدد من المحافظات العراقية، فهيمت

وقد هبت الكثير من الدول العربية والغربية بإغاثة عاجلة لأهالي المنكوبين بإرسال مساعدات وفرق انقاذ وكان العراق من ضمنها وقد استشعرت المرجعية الدينية العليا في النجف الاشرف عمق المأساة ومعاناة المواطنين فقامت بإصدار بيان هذا نصه:

بسم الله الرحمن الرحيم

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

إن الزلزال الشديد الذي ضرب أخيراً مناطق واسعة من الأراضي التركية والسورية قد أسفر - كما تشير إليه المعلومات المتجددة - عن أعداد كبيرة من الضحايا والمصابين وخسائر مادية هائلة في المساكن والبنى التحتية، في كارثة انسانية قلّ نظيرها في العصر الأخير.



القوافل المحملة بالمساعدات العاجلة من اغذية وملابس وامور طبية وكان للمتولي الشرعي كلمة بعد الاجتماع بهم قبيل مغادرتهم وتوجههم الى الاراضي السورية قال فيها : حقيقة انا استذكر اليوم فتوى الدفاع الكفائي التي صدرت عن المرجعية الدينية العليا ومدى الاستجابة الكبيرة التي عكست عمق الايمان والولاء وكذلك الانتماء لهذا الوطن قتلك الاستجابة العظيمة التي هب فيها الرجال والنساء لفتوى سماحة السيد السيستاني (دام ظله) ..

نعبر عن شكرنا وتقديرنا لهذه الاستجابة الواسعة والكبيرة ونأمل ان شاء الله ان تسير هذه القافلة والقوافل التي تلحقها وفق اسس ومبادئ لا بد من مراعاتها لكي نعكس مدى الالتزام والانضباط من قبل ابناء بلدنا الذين استجابوا لنداء المرجعية الدينية العليا وهبوا لتقديم هذه المساعدات الانسانية لهذه العوائل المنكوبة ومن اجل ان نعكس هذا الانتماء وهذا الارتباط ونعكس اخلاق اهل البيت (عليهم السلام) في الوقوف الى جانب ابناء المجتمع بصورة عامة وفي اي مكان كان.

حينما تعرض العراق والشعب العراقي الى المخاطر كانت فتوى الدفاع الكفائي وحصلت ايضا تلك الاستجابة

خلال الايام التي مضت صدرت ايضا الدعوة من مكتب سماحة السيد (دام ظله) لأهل الخير والانسانية بأن يهبوا لتقديم المساعدات الانسانية جراء الكارثة الانسانية التي حلت بالشعبين السوري والتركي في هذه الزلازل والتي خلفت الكثير من الضحايا لهذه العوائل التي نُكبت في هذا الحادث المروع.

ما نراه اليوم من حجم الاستجابة السريعة والكبيرة يطمئننا بأن هذا الولاء وهذا الحب لأهل البيت (عليهم السلام) وعمق ارتباطكم بالمرجعية الدينية العليا وكذلك انتمائكم لهذا الوطن بأن هذا البلد وهذا الشعب في اعلى مراتب الشعور بالمسؤولية..



السريعة، هناك عوائل الآن خارج العراق تعرضت الى هذه الكارثة وهذه النكبة، هذه الاستجابة تعكس مدى التعامل الانساني على مستوى واحد سواء كان في داخل العراق او خارج العراق، لذلك نأمل منكم الالتزام بهذه المبادئ والضوابط التي تعكس فعلاً وواقعاً اهتمامكم بمعاناة المجتمع البشري في اي مكان سواء كان محلياً او اقليمياً ، ونحن نأمل ان تستمر قوافل الاغاثة بجميع المتطلبات الانسانية وبأسرع وقت بحيث انه تحقق الطلبات الضرورية والتي لها المرتبة الالهية على وجه السرعة..

طبي وبعضها اغاثة انسانية وبعضها مواد الاغاثة الغذائية وبعضها توفير مستلزمات الايواء وفرق الانقاذ المتخصصة فلا بد ان تكون منظمة هذه الاغاثة ومقتصرة على حضور الاشخاص الذين لهم دور اساسي في الاغاثة. لا بد ان يكون التوزيع بالتنسيق مع الجهات المعنية وان تحصل هذه الاغاثة لمن هم أولى من غيرهم، وان لا يكون هناك عشوائية وعدم تنظيم لذا لا بد ان يكون هناك تنسيق مع الجهات المعنية والمسؤولة في ذلك البلد الذي ستقدم فيه الإغاثة..

الامر الاخر الذي اود ان ابيّنه هو الالتزام بالأمر الشرعية والاخلاقية والضوابط التي تبيّن مبادئ الاغاثة الانسانية، ليست هناك دوافع اخرى غير الاخلاص لله تعالى والاستجابة لدعوة المرجعية الدينية العليا وان هذه الدوافع انسانية بحتة فلا بد ان تصاحبها وترافقها الالتزام بالضوابط الشرعية والاخلاقية وكذلك يمكن ان تقدموا اقصى ما يمكن من المواساة والدعم والاغاثة لهذه العوائل وان لا تقصروا في ذلك بل اعملوا ليلاً ونهاراً كما حصل لما تطلبته فتوى الدفاع الكفائي وايضاً ان تقتصر القافلة على العناصر الضرورية والاساسية في مقومات الاغاثة الانسانية بعضها



## بعد زيارته للنجف وكربلاء ولقائه بالشيخ الكربلائي ماذا قالت حكومة إيطاليا عن جولة سفيرها جريجانتني؟

الأحرار/ خاص

أعربت حكومة إيطاليا عن سعادتها بالزيارة التاريخية والمهّمة المتحقّقة من قبل سفيرها في العراق السيد (موريزيو جريجانتني) لمدينة كربلاء المقدّسة وتشرفه بزيارة مرقد الإمام الحسين (عليه السلام) واللقاء المهم الذي جمعه بممثل المرجعية الدينية العليا والمتولي الشرعي للعتبة الحسينية سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي.

وأكد السفير الإيطالي على جهود العتبة الحسينية المقدّسة في إقامة المشاريع الإنسانية التي تخدم شرائح مختلفة من المجتمع العراقي، فضلاً عن التطرّق لأهمية الحوار ونشر ثقافة السلم والتسامح بين المجتمعات البشرية.

أكدت على دعم الحوار بين الأديان والاحترام المتبادل والتفاهم المتبادل باعتبارها قضايا أساسية لضمان السلام والاستقرار في البلدان".

وأكملت، "ثم واصل جريجاتي زيارته لمسجد الكوفة المعظم، وقد أعجب السفير بأماكن العبادة، حيث تعمل البعثة الأثرية للبروفيسور ميشالينا دي سيزار من جامعة "لا سابينزا" في روما داخل الموقع، الذي يعود تاريخه لحوالي (٦٥٠ م) وهو مكان استشهاد الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام)".

أما عن زيارته إلى كربلاء المقدسة، والتي وصفتها وسائل الإعلام وبيان الخارجية الإيطالية، بثاني أهم مركز ثقافي وديني في العراق، أوضحت أن "السفير تشرف بزيارة ضريحي الإمام الحسين وأخيه العباس (عليهما السلام)، والتقى خلالها مع المسؤولين على العتبتين المقدسين، وأعجب كثيراً بالعمل الإنساني الذي يقدم للفئات الاجتماعية الأكثر ضعفاً من السكان".

وفي نهاية الزيارة، تحدّث السفير الإيطالي مع سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي ممثل السلطة الشيعية العليا مرجعية آية الله السيستاني (دام ظله)، لافتةً إلى أن "الجانين اتفقا على الحاجة لدعم هادفٍ وفَعَالٍ للفئات الأكثر هشاشة من الشعب العراقي، كما أعاد التأكيد على التزام إيطاليا بالحوار بين الطوائف، دفاعاً عن حرية الدين والعبادة وحماية الأقليات في جميع أنحاء العالم".

وخلال اللقاء المهم، الذي حضره مراسل مجلّة (الأحرار)، تطرّق سماحة الشيخ الكربلائي بعد الترحيب بضيفه إلى أنّ "العتبة الحسينية المقدسة ورغم مهامها الدينية الرئيسية، إلا أنها أنجزت مشاريع إنسانية تقدّم خدماتها لجميع أبناء الشعب العراقي".

وقال سماحته: إن "العتبة الحسينية أقامت عدة مستشفيات في كربلاء المقدسة، ومن بينها مؤسسة وارث لمعالجة الأورام السرطانية التي يتلقّى العلاج فيها مرضى عراقيون من مختلف الطوائف والمحافظات".

وأضاف، "لدينا أيضاً مستشفى لعلاج أورام الدم ويتلقى فيها العلاج أطفال من الأنبار وبغداد والموصل وديالى وحتى من إقليم كردستان العراق".



ووفقاً لما نشرته وسائل الإعلام الرسمية والموقع الإلكتروني لوزارة الخارجية الإيطالية وترجمته (الأحرار)، فإن "زيارة جريجاتي إلى مدينة كربلاء المقدسة والتي سبقتها زيارة مدينة النجف الأشرف، كانت زيارة مهمة وتاريخية، كون أن هاتين المدينتين تعدّان من أهم المراكز الدينية الشيعية في العراق وتستقطبان الملايين من الزائرين سنوياً من مختلف أنحاء العالم".

وذكرت بأن "جريجاتي ذهب ممثلاً عن حكومة إيطاليا لزيارة المدينتين المقدستين، وعقد الاجتماعات واللقاءات المهمة مع السلطات الدينية والرسمية فيهما".

وتابعت بأن "السفير بدأ مهمّته في محافظة النجف الأشرف، وتشرف بزيارة ضريح الإمام علي (عليه السلام) فضلاً عن اللقاء بعدد من مراجع ورجال الدين الكرام بينهم المرجع الديني سماحة آية الله العظمى الشيخ بشير النجفي (دام ظله) والسيد محمد علي بحر العلوم"، مضيفاً بأن "هذه اللقاءات



## الأمين العام يعقد مذكرة تعاون مع وزارة التخطيط من أجل تبادل الخبرات في مجال تدريب وتطوير الملاكات

الأحرار/ نعيم شاكر

أكد الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة الأستاذ حسن رشيد العبايجي على ضرورة معالجة البطالة وتوفير فرص العمل للخريجين... جاء ذلك خلال عقد مذكرة تعاون مع المركز الوطني للتدريب والاستشارة التابع لوزارة التخطيط العراقي والتي تضمنت مجموعة كبيرة من المواد التي تصب في اتجاه تنمية قدرات الطرفين سواء أكانت القدرات الوظيفية او اللوجستية بالإضافة الى تقنية المعلومات والامور الإدارية.



محمد الكناني

العاملين في هذه المؤسسات، وتشرفنا بلقاء الحاج أمين العتبة الحسينية المقدسة من أجل توقيع مذكرة تعاون مشتركة بين المركز الوطني أحد تشكيل وزارة التخطيط والعتبة الحسينية المقدسة.

واكد الربيعي: ان الوثيقة تضمنت مجموعة كبيرة من المواد التي تصب في اتجاه تنمية قدرات الطرفين سواء القدرات الوظيفية اللوجستية بالإضافة الى تقنية المعلومات والامور الإدارية، وكان هناك حديث رائع من قبل السيد الامين العام يصب في اتجاه تنمية قدرات المؤسسات الحكومية مضيفاً: نحن مبهورين كمجتمع عراقي وكمواطن عراقي قبل ان اكون مدير عام في الدولة العراقية لأعمال العتبات الحسينية المقدسة سواء كانت العتبة العباسية المقدسة او الحسينية وما قدموه من مشاريع استثمارية تصب في مصلحة المواطن العراقي سواء في القطاع الصحي او في قطاع الخدمات بصورة عامة نأمل ان نحذو حذو العتبات المقدسة في مركزنا الوطني للتطوير الاداري وتقنية المعلومات.

والجدير بالذكر ان المركز الوطني للتدريب والاستشارة يعتبر المركز الوحيد في العراق المعتمد في مجال التدريب والاستشارات في كل المجالات

وقال رئيس قسم تطوير المواد البشرية في العتبة الحسينية المقدسة محمد الكناني في لقاء خص به مجلة (الاحرار): "ضمن سعي قسم تطوير المواد البشرية في العتبة الحسينية المقدسة بالتعاون مع الشراكات ضمن تحسين بيئات التدريب وأيضاً خبرات التدريب والاستشارات، حيث تم اتفاق تعاون مع وزارة التخطيط المتمثل بمركز الوطني للتدريب والاستشارات المتمثلة بالاستاذ الدكتور فؤاد الربيعي وايضاً الحاج حسن رشيد".

مؤكداً: ان هذه المذكرة التعاونية ستضيف لنا إضافة نوعية كون المركز له بعد طويل في مجال التدريب والاستشارات والمجال التقنية At اليوم ما بعد هذه الاتفاقية والتعاون راح يكون هناك وضع خطة شاملة خلال عام ٢٠٢٣ لكل مفاصل في مجال التدريب والقيادة وأيضاً في مجال الـAt، ايضاً في مجال تبادل الخبرات ما بين مدربين المركز الوطني وقسم التطوير في العتبة الحسينية المقدسة.

فيما اكد مدير عام المركز الوطني للتطوير الاداري في وزارة التخطيط الدكتور فؤاد الربيعي قائلاً: ان وزارة التخطيط تسعى جاهد وبشكل مستمر للتعاون مع المؤسسات الحكومية لاسيما العتبة الحسينية المقدسة، حقيقة سعادة اليوم لترسيخ مبادئ اساسية لدى وزارة التخطيط والاجل دعم المؤسسات الحكومية وتنمية قدرات الموظفين



## جموع مليونية تحيي ذكرى الفاجعة الكاظمية والعتبة الحسينية تقدم خدمات كبرى خلال "10 أيام" من الزيارة

بقلوب اعتصرها الألم والمواساة، أحييت جموع مليونية من محبي أهل البيت (عليهم السلام) الذكرى السنوية لاستشهاد الإمام الكاظم (عليه السلام)، والتي برزت خلال جهود الخدمة المخلصين والعتبات المقدسة كلا على حدٍ سواء، فهناك من قدم الطعام والشراب وآخر هياً المبيت ورحبً بقدم الزائرين، ومجاميع أخرى خرجت بموكب عزائية تعظيماً للفاجعة الأليمة. وأسوةً بالسنوات السابقة وللعام الخامس عشر على التوالي، شاركت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة بمختلف أقسامها الخدمية ولأكثر من (10 أيام) متتالية

الصحية الخاصة من قبل هيئة الصحة والتعليم الطبيّ التابعة للعتبة الحسينية المقدسة بتقديم العلاجات للزائرين الكرام لضمان سلامة وصولهم الى مناطق سكنهم، فضلاً عن (أقسام المخازن والمضيف وحفظ النظام).

### خدمات مختلفة

وفي هذا السياق بين مسؤول وفد الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة الخدمي الخاص بتقديم الخدمات في مدينة الكاظمية المقدسة الحاج محمد أبو دكة لـ (الأحرار) قائلاً: "بالتنسيق ما بين الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة ومثلية مرجعية الإمام السيد علي السيستاني (دام ظله) المتمثلة بجامع آل ياسين والعتبة الكاظمية المقدسة وأهالي مدينة الكاظمية الكرام، حضر وفد العتبة الحسينية المقدسة الى مدينة الكاظمية من أجل تقديم مختلف الخدمات للعام الـ(١٥) على ولأكثر من عشرة أيام متتالية، وذلك بهدف خدمة الزائرين الكرام لأداء الزيارة المباركة والعودة الى مناطقهم سالمين غانمين".

### جهد كبير ومضاعف

وقد شارك في الخدمة بحسب أبو دكة "عدد من أقسام العتبة الحسينية المقدسة التي استنفرت جهداً كبيراً ومضاعفاً وهم (قسم الخدمية الخارجية، قسم المخازن، قسم المضيف، قسم حفظ النظام، قسم الآليات، هيئة الصحة والتعليم الطبي)".

### توفير المنشآت الصحية والكابسات

وأضاف، "تم جلب أكثر من (٣٠) منشأة صحية تابعة للعتبة الحسينية المقدسة ووزعت على مناطق متعددة من مدينة الكاظمية حسب دخول وخروج الأخوة الزائرين الكرام، وهي من النوع الحديث كلا منها يحتوي على (٢٠) وحدة، وهي مجهزة بالماء فضلاً عن خزان الماء الأرضي الذي يتسع لـ (١٣) ألف لتر) من الماء، وكذلك تم جلب ثلاثة تناكر ماء لتزويد هذه المنشأة الصحية بما تتطلبه من ماء غسل، كما وتم إنشاء بالقرب من كل منشأة صحية عين ماء ومضخات تغذية لها، كما وتم جلب عدد من الكابسات الخاصة برفع النفايات".



الأحرار/ قاسم عبد الهادي

تصوير/ حسنين الشرشاحي وقاسم العميدي

بتقديم الخدمات المتنوعة للزائرين الكرام بما يتناسب مع حجم وعظمة الزيارة المباركة، فقسم الآليات وقّر عدداً كبيراً من العجلات لنقل الزائرين مجاناً من أماكن القطع المحددة مسبقاً الى صحن الكاظميين (عليهما السلام) وبالعكس، فضلاً عن قسم الخدمية الخارجية الذي استنفّر جهداً كبيراً بتوفير مختلف الخدمات للزائرين الكرام، وكذلك الخدمات



ومن ضمن الخدمات المقدمة بحسب أبو دكة خلال فترة الزيارة، فقد "تم نصب أربعة مراكز خاصة بالمفقودين، الأول في منطقة الشوصة والثاني في ساحة الزهراء (عليها السلام) والثالث في ساحة محمد الجواد (عليه السلام) بينما المركز الرابع تم نصبه بالقرب من ساحة الشيخ عبد المحسن الكاظمي".

### منح البطاقة التعريفية

كما وتم "نصب أربع مراكز (خيم) تعريفية لخدمة الزائرين"، مبيناً أن "الأخوة العاملين في هذه المراكز يقومون بمنح الرجل أو المرأة الكبيرة بالعمر وكذلك الأطفال بطاقة تعريفية لتجنب فقدانهم في ظل الزحمة الكبيرة للزائرين أو تعرضهم لأي حادث لا سمح الله، وتتضمن البطاقة التعريفية الاسم ورقم الهاتف وأقرب نقطة دالة عن موقع سكنهم".

### توفير أماكن لإيواء الزائرين

وأردف أبو دكة، "قمنا بنصب أكثر من (٣٠) خيمة لإيواء الأخوة الزائرين الكرام وتم تأثيثها بالمدافع الكهربائية والسجاد الخاص بأداء الصلاة وتمّ نصب تلك الخيم

### الحفاظ على صحة الزائر

وأوضح أبو دكة، بأن "الخدمة المقدمة من قبل الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة شملت نصب مفرزتين طبيتين مع سيارة إسعاف، الأولى نُصبت بالقرب من جسر الأئمة (عليهم السلام) والمفرزة الطبية الثانية بالقرب من تقاطع الشيخ عبد المحسن الكاظمي بالقرب من متجر (مكسمول)"، مبيناً أن "المفرزتين الطبيتين تحتويان على جميع الأدوية والعلاجات الطبية التي يحتاجها الزائر الكريم؛ نظراً للخبرة المتراكمة التي يمتلكها الكادر الطبي في العتبة الحسينية المقدسة بمعرفة نوع العلاجات التي يتم توفيرها خلال فترة الزيارة المباركة".

وأكمل حديثه، "لاحظنا هناك إقبالاً كبيراً على المفرزتين من قبل الزائرين؛ لما تتمتع به من سمعة طبية وثقة الزائر بالأدوية التي يتم جلبها عن طريق العتبة الحسينية المقدسة، ولدينا أخوة متطوعون من قبل أهالي الكاظمية المقدسة بضمنهم أطباء اختصاص لمعالجة الحالات المرضية إن حصلت لا سمح الله".

### جهود مراكز المفقودين



فرن الصمود المعتاد عليه في هذه المناسبة؟ أجاب قائلاً: "في هذا العام تم جلب فرن الصمون الى مدينة الكاظمية المقدسة وباشر بالعمل لمدة يوم واحد بتقديم الصمون للزائرين الكرام وأصحاب المواكب والهيئات المختلفة، وبعدها وحسب توجيه الجهات العليا في العتبة الحسينية المقدسة تم سحب الفرن والذهاب به مع وفد العتبة الحسينية المقدسة الى دولة سوريا الشقيقة لتقديم الخدمات هناك الى الأشقاء السوريين المتضررين من الزلازل التي حدثت مؤخراً".

### شكر وتقدير

وأعرب أبو دكة في ختام حديثه عن شكره وتقديره للأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة وجامع آل ياسين وأهالي الكاظمية الكرام فضلاً عن القوات الأمنية "لتعاونهم الكبير مع وفد العتبة الحسينية المقدسة في هذه المناسبة الأليمة من خلال تسهيل عملية دخول وخروج تناكر الماء وكابسات النفايات وغيرها من الأمور التي ساهمت بشكل فعال في خدمة الزائرين الكرام ونجاح الزيارة الرجبية العظيمة".

بمنطقتين، الأولى في شارع الإمام علي (عليه السلام) والمجموعة الثانية من الخيم تم نصبها بالقرب من مول الكاظمية، وعززنا تلك الخيم بمجموعة كبيرة من البطانيات وُرّعت على الأخوة المتطوعين وبعض أصحاب المواكب والهيئات الحسينية".

### للآليات جهد مهم

وأشار مسؤول وفد العتبة الحسينية، إلى أن "قسم الآليات أحضر معه (٤٠ عجلة) من نوع (كوستر)، وتم الاتفاق مع الأخوة باللواء الثامن التابع للشرطة الاتحادية بتخصيص خط للعتبة الحسينية المقدسة وحسب المقترح المقدم من قبلنا لمعرفة سير العمل والمتابعة الخاص بنقل الزائرين من منطقة المغتسل القديم أو ما يسمى بشارع (٦٠) الى فلحة محمد الجواد (عليه السلام) وبالعكس، واستمر العمل على مدار اليوم الكامل وبواقع وجبتين صباحية ومساوية، وجرى تزويد الحافلات بكمية كبيرة من وقود (زيت الغاز) لمواصلة العمل والخدمة".

### لماذا غاب فرن الصمون عن الخدمة؟

وفي معرض سؤالنا للحاج محمد أبو دكة عن سبب غياب



# كيف نجح الباحث الاجتماعي في مجارة التلميذ الكفيف المصاب بطيف التوحد؟

الأحرار/ ألفت الفتلاوي

لم يكن من السهل أبداً أن تُعدَّ من أرضٍ قَفَرٍ أرضاً صالحة للزراعة، فذلك أمرٌ صعب، ويتطلب الكثير من الجهد والوقت، وجلُّ ما كان يرنو اليه التلميذ الكفيف أحمد كريم زوير في معهد نور الإمام الحسين (عليه السلام) للمكفوفين وضعاف البصر/ فرع كربلاء هو زجه في المجتمع والصبر على مجاراته.



وأكمل حديثه: بعد هذه المرحلة تكونت لي هالة من المعلومات حول شخصية أحمد وسلوكياته، حيث كانت طريقاً ممهداً للدخول بمرحلةٍ أخرى ألا وهي مرحلة الدعم والتشجيع، ثم تلتها مرحلة الاستفزاز وإثارة الفضول التي قمتُ بها من خلال قراءة الأناشيد وبعض الكلمات وترديده لها بعدي، فبعد تدريبيه على هذه الآلية التي لطالما تمتيتُ أن يشاركني بها بنفسه، لاقيت منه استجابة واضحة موسومة بالتغيير الجذري، وبدى ذلك واضحاً عليه من خلال السلوكيات الهادئة، والتفاعل مع الاساتذة في الدروس، فضلاً عن مشاركة زملائه الحديث واللعب خلال الفرصة بعيداً عن أي تصرف عدواني، إذ تمت معالجة مشكلة النطق لديه بهذه المرحلة، فضلاً عن حدوث نقلة فارقة وملحوظة في كافة سلوكياته .

وختم حديثه قائلاً: على هامش تلك المراحل التي أخذت من عمر أحمد الدراسي ما يقارب النصف الدراسي الأول، أن كل مرحلة قضيناها معاً كانت ترفدني بمعلوماتٍ أكثر، وتسهل عليّ مهمة العمل، فالحمد لله على هذا السداد والتوفيق الذي وهبنا إياه؛ لمعالجة هكذا حالات لدى تلاميذنا.

هكذا بدأ الباحث الاجتماعي في معهد نور الإمام الحسين (عليه السلام) للمكفوفين وضعاف البصر الاستاذ محمد كريم هاشم حديثه لـ (الأحرار) حول شخصية التلميذ أحمد وكيف نجح في مجارته حيث قال: منذ اليوم الأول الذي جاء فيه أحمد للمعهد لاحظتُ عليه طيفاً من التوحد، فضلاً عن بعض السلوكيات العدوانية التي كانت سبباً في إثارة غضب أقرانه من التلاميذ، فكانت أولى خطوات العمل معه هو فتح سجل خاص به والتواصل مع ولي أمره؛ بغية تدوين سلوكياته وتصنيف مشكلاته كلاً حسب طريقة حلها، بعدها بدأتُ معه مشواري الجاد الذي أتمه الله علينا بالنجاح من خلال الدخول الى عالمه ومشاركته ما يجب من ألعاب ومرافقة زملائه في الصف وكذلك التعرف على بقية زملاء من المراحل الأخرى، فكانت هذه المرحلة بحلوها ومرها مميزة بالنسبة لي؛ كونها فتحت لي آفاقاً أخرى في كيفية التعامل مع هكذا حالات، فكنْتُ لا أطلب منه القيام بأمرٍ صعبة ولا الالتزام الكامل، ولكن بدأتُ عملي معه بالتدرج وبهدوء تام، فيجدد بنا أن نقول هنا وبالتحديد في هذه المرحلة تمت السيطرة على سلوكيات أحمد الغير سليمة.

# للبحث عن عمل واستكشاف وظائف جديدة العبة الحسينية المقدسة

تشارك بمعرض المستقبل لتوظيف الخريجين

الأحرار/ أحمد الوراق - تصوير: حسين العطار

شاركت عدّة أقسام تابعة للعبة الحسينية المقدسة، بمعرض المستقبل لتوظيف الخريجين الذي أقامته كلية المستقبل الجامعة لنسخته الثانية في محافظة بابل ولمدة ثلاثة أيام على قاعة الجامعة، وذلك لتحسين مهارات البحث عن عمل واستكشاف وظائف جديدة لجميع الشرائح ولكلا الجنسين والتوصل المباشر مع اصحاب العمل.





على الانخراط في سوق العمل".  
واضافت: ان "من النقاط المهمة التي يستفاد منها الخريجين سواء كانوا في جامعات حكومية او اهلية، لأن معارض الوظائف سوف تربط الخريجين بسوق العمل، حيث هناك الكثير من الخريجين لا يعرفون ما هي الخبرات والمهارات المطلوبة بسوق العمل فهذه المعارض سوف تربط الخريجين مع ارباب العمل".

وأوضحت بأن المعرض "شاركت فيه (٨٢ شركة) من القطاع الخاص والقطاع العام ومؤسسات ومنظمات، حتى تقدم درجات وظيفية للخريجين، البعض منها تقدم تدريب وتطوير للخريجين وتأهيله وتزويده بالخبرات المطلوبة بالسوق الحالي".

وأردفت: "تستطيع الشركات العامة والخاصة المشاركة في معرض التوظيف لعام ٢٠٢٣م نشر برامج التوظيف التي تعمل على تحقيقها، من اجل تمكين الشباب الخريجين في مختلف القطاعات، ولعرض اي وظائف شاغرة في العراق".

مشاركة العتبة المقدسة تمثلت بقسم المتحف الحسيني ومزرعة فدك للنخيل ومزرعة الامام الحسين (عليه السلام) للمنتجات الحيوانية والنباتية ودار الوارث للطباعة والنشر ومعمل مياه بركات الوارث ومعامل الوارث لصناعة الكاشي والبلوك وشركة نسيم الوارث للأجهزة الكهربائية.

نبذة عن المعرض

وعن هذا المعرض تحدثت المدرس المساعد ومديرة وحدة التأهيل والتوظيف والمتابعة في كلية المستقبل الجامعة رسل ستار بدر "لمجلة الاحرار" قائلة: "تحرص كلية المستقبل الجامعة على دعم الطلبة الخريجين وتوفير جميع سبل الراحة والتحفيز لهم، لذا قامت بتنظيم معرض التوظيف السنوي الذي يساعد الباحثين عن عمل والتعرف على اهم الشركات الرائدة في سوق العمل على مستوى العراق وخارجه، اضافة الى دوره البارز في تطوير مهاراتهم المعرفية، وكذلك مساعدتهم في الاطلاع على الدورات التدريبية وبرامج التطوير المهني المتاحة والتي من شأنها تشجيعهم



البتروك والنفط، مكاتب وشركات التدريب المهني، الجامعات، المراكز الطبية.

وبدورة تحدث عميد كلية المستقبل الجامعة الاستاذ الدكتور حسن شاكر مجدي قائلاً: نظمت كلية المستقبل الجامعة معرضها الثاني للوظائف، وتشرفنا بحضور والمشاركة في هذا المعرض اقسام العتبة الحسينية المقدسة ليعطي اندفاع للكلية وللطلبة ولباقي الشركات للعمل والاستفادة من خبرة العتبة المطهرة ومعاملها ومصانعها لتقوية القطاع الخاص، وايضا اندفاع الخريجين للعمل في هذه الشركات الواسعة والمعروفة لدى الجميع.

مشيراً إلى أن "ما تقدمه العتبة الحسينية المقدسة من خدمات سواء من ناحية التشغيل او من ناحية التوظيف، بالتأكيد جميع هذه المنتجات والخدمات كلها تغطي السوق المحلية، اضافة الى ان وجود العتبة هذا فخر لنا ككلية وايضا فرصة طيبة للطلبة للتعرف على مشاريع العتبة والعمل مستقبلاً فيها ان شاء الله تعالى".

ومن جهة اخرى تحدث مسؤول شعبة التوثيق والمعارض

إلى ماذا يسعى المعرض؟

يسعى معرض التوظيف في كلية المستقبل الجامعة الى زيادة القوة العاملة من خريجي الكلية، دعماً لأهداف التنمية المستدامة التي تعنى بزيادة انتاج القوى العاملة.

الاهداف

مقابلة مئات الخريجين من حاملي الدرجات المهنية والتعليمية المختلفة، التواصل مع الباحثين عن العمل من الخريجين عبر المواقع الاجتماعية، التواصل مع المؤسسات التعليمية والمهنية من اجل توظيف الكفاءات التي تتناسب مع حاجات سوق العمل في العراق، التركيز وتسهيل الضوء على اهمية اتمام الدراسات العليا والدورات التدريبية، بناء قاعدة بيانات تضم معلومات جميع الطلبة الخريجين من الباحثين عن العمل، توفير تكاليف اعلانات التوظيف على الشركات واطلاق الحملات التسويقية في المعرض.

القطاعات المشاركة في معرض التوظيف

المؤسسات الحكومية، البنوك والمؤسسات المالية، مكاتب وشركات التوظيف، شركات الاتصالات، شركات



المهندس محمد هادي الحميري قائلاً: "تمت المشاركة من قبل معمل الكارتون الخاص بشركة الوارث للصناعات الورقية والبلاستيكية في معرض التوظيف الخاص بكلية المستقبل الجامعة وتم القاء بالطلبة ووضحنا لهم كيفية صناعة الكارتون واهمية هكذا مشاريع في تنمية الاقتصاد الوطني واستقطاب الشباب وتوفير الايدي العاملة للشباب الخريجين".

واضاف: بأن "شركة الوارث للصناعات الورقية والبلاستيكية تأسست هذه الشركة في بادئ الامر كمعمل واحد وهو معمل الكارتون المعرّج، ولكن في قادم الايام هناك بعض المشاريع الخاصة بالصناعات الورقية والصناعات البلاستيكية في قيد الدراسة وان شاء الله يتم انشائها لتوفير فرص اكبر للعمل".

مبيناً ان "الطاقة الانتاجية للمصنع في بداية الامر كانت ما يقارب ٥٠ طن يوميا، وبدأنا بزيادة الانتاج حين غطى اغلب المصانع الموجودة في مختلف محافظات العراق".

في العتبة الحسينية المقدسة المؤرخ سعيد رشيد زميزم قائلاً: "تلبية لدعوة كلية المستقبل الجامعة في محافظة بابل، بالمشاركة بأحد اجنحة العتبة الحسينية المقدسة وهو قسم المتحف في معرض المستقبل لتوظيف الخريجين، حيث قام كادر العتبة الحسينية المقدسة بنقل العديد من الصور والتحف والنفائس الموجودة في داخل المتحف الحسيني المبارك، ومن ثم المشاركة بهذا الجناح الذي حقيقة هو جناح رائع و متميز حيث منذ الصباح واذا بالإخوة الزائرين والطلبة وهم يتوافدون على هذا الجناح، واطافة الى تقديمهم للعديد من الاسئلة حول العتبة وما تحتويه من اقسام، وحقيقة اصبح هذا المتحف فتح لنا ابواب المحاوره مع الطلبة والزوار والوافدين الاعزاء وشرحنا لهم بالتفصيل عن اعمار العتبة ومراحل بناء العتبة وما تقدمه ادارة العتبة وما يحتويه متحف العتبة، اضافة الى بقية الاقسام واخذوا مجموعة من الصور واشادوا بهذه المبادرة وتمنوا لنا التقدم والتطور".

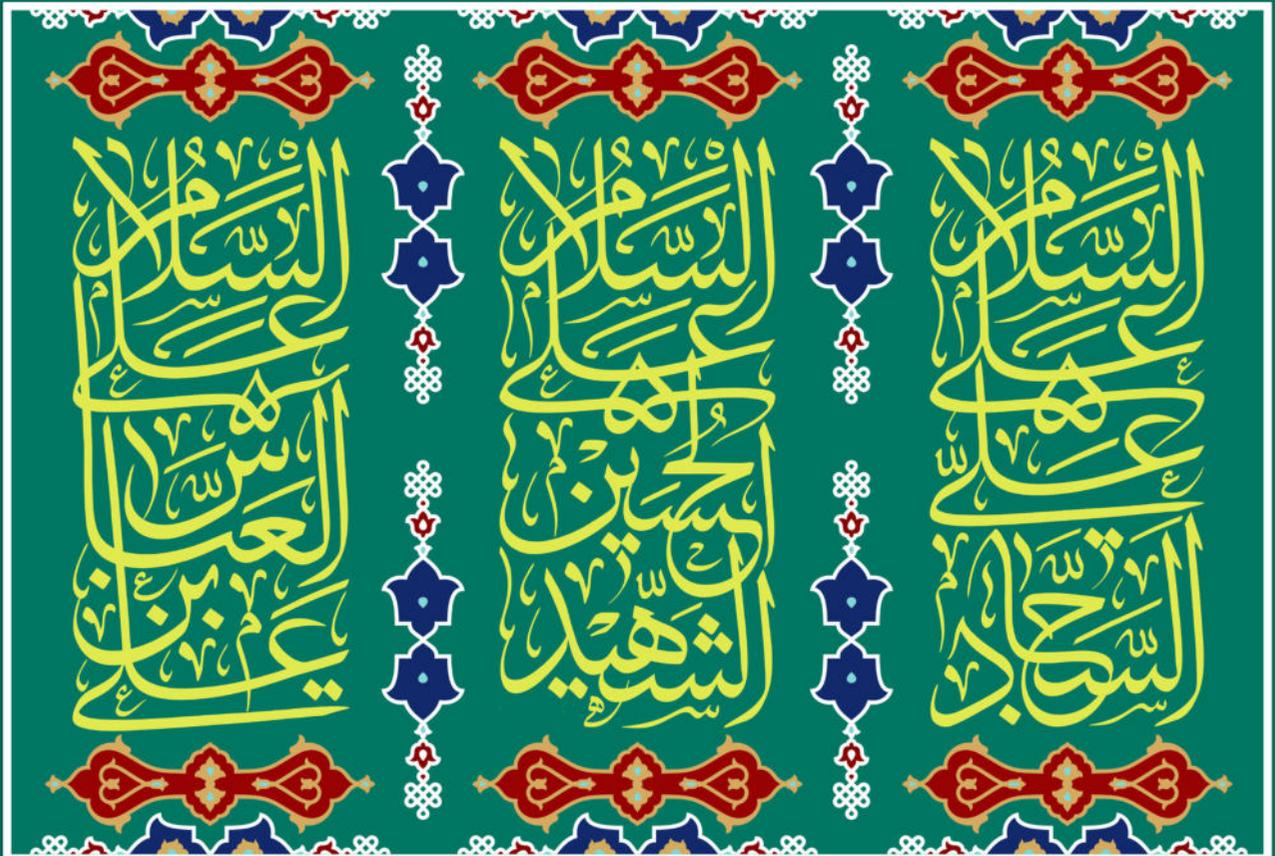
ومن جهته تحدث مسؤول العلاقات في شركة ريجانة الوارث للصناعات الورقية والبلاستيكية في العتبة الحسينية المقدسة

# في رحاب شهر رسول الله شعبان المعظم

بقلم / محمد الموسوي

يحتفل العالم الإسلامي من محبي آل البيت الأطهار في مشارق الأرض ومغاربها في كل عام هجري وفي بداية شهر شعبان المعظم بإحياء شهر رسول الله محمد (صلى الله عليه وآله) وبذكرى ولادات الأقمّار الزاهرة من آل البيت (عليهم السلام)، وقد أولت الشريعة الإسلامية الزمان والمكان أهمية خاصة، ودعت الفرد المسلم لإحترامهما وعدم التعدي عليهما، فقد ورد في الحديث الشريف عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قوله: لا تعادوا الأيام فتعاديكم.

كما دعت لإغتنامها والتزود منها وعدم التفريط بها وخصوصاً بعد دخول شهر رسول الله شهر شعبان وهو أيضاً شهر ولادات الأقمّار الزاهرة من آل البيت (عليهم السلام). وتميزت الأمة الإسلامية عن سائر الأمم في الماضي والحاضر بميزات خصها الله سبحانه بها أو من هذه التمييز هو شهر شعبان المبارك لكونه شهر ولادات بعض من الأئمة المعصومين (عليهم السلام) ولكون شهر شعبان لم يذكر فيه ذكريات وفيات آل البيت ولذلك تميز هذا الشهر المبارك عن باقي شهور السنة الهجرية أو لذلك عرف هذا الشهر الشريف بشهر رسول الله محمد (صلى الله عليه وآله) أفعال رسول الله (صلى الله عليه وآله): (شهر شعبان شهري أو شهر رمضان شهر الله تعالى) وقال أيضاً: (يا عباد الله فكم من سعيد بشهر شعبان في ذلك أو كم من شقي هنالك إلا أنبئكم بمثل محمد وآله) لأن لهم درجات عند الله تعالى أفيكون المؤمن



وقد وردت في فضل شهر شعبان أحاديث شريفة عن رسول الله وأهل بيته الكرام (صلوات الله عليهم أجمعين)، تبين عظمة هذا الشهر الشريف وحرمة، وتحت المرء على إغتنامه ولزوم العمل الصالح فيه ومن جلالته هذا الشهر وعظمت، فضلا عن وقوع مناسبات شريفة أضفت عليه بهاءً وبهجة، كولادة سيد الشهداء ومصباح الهدى وسفينة النجاة الإمام الحسين (عليه السلام)، وولادة قمر بني هاشم مولانا العباس ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام)، وذكرى ولادة الإمام علي بن الحسين السجاد (عليه السلام)، وذكرى ولادة علي الأكبر ابن الإمام الحسين، وفي النصف من شهر شعبان تكون ذكرى ولادة منقذ البشرية صاحب العصر والزمان الإمام الحجة بن الحسن الزكي العسكري المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف).

وشهر شعبان هو من أعظم الشهور، فعلى المرء المسلم أن يستفيد من هذا الشهر المبارك، لبناء نفسه وتغيير سلوكه نحو الأحسن ليكون محبوبا من مجتمعه، حيث قال رسول

الفائز بالتقرب الى الله سبحانه هو المجد في طاعة الله ورسوله ودينه وأخصوصا في شهر شعبان مثل نتائج الإمتحان التي فيها يكرم المرء أو يهان. وشهر شعبان المعظم هو متميز بشهر ولادات الأقطار الزاهرة من آل البيت (عليهم السلام) أو عن الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) قال: ( أعطيت الأمة الإسلامية ثلاثة أشهر لم تعطى أحد من الأمم هما رجب وشعبان وشهر رمضان ) فيكون شهر شعبان من الأشهر المباركة ومنحها الله تعالى الى حبيبه المصطفى رسول الله محمد (صلى الله عليه وآله) ولأمته وهذه الأشهر يتفضل بها الله سبحانه على عباده بالمغفرة والرحمة أو يتكرم بها على عباده بما يعد لهم من أثر تلك العبادات أو تكريما لعباده المؤمنين الصالحين التائبين المستغفرين بالأسحار والمحسنين، ومن هذه المواسم هو شهر شعبان الذي تتشعب فيه الخيرات، وهو شهر رسول الله (صلى الله عليه وآله) وقد دعا فيه بالرحمة لمن أعانه على شهره هذا بالعبادة والطاعة. كما أن شهر شعبان يعتبر مقدمة لشهر رمضان المبارك، فيعد المؤمن فيه نفسه ليكون على أهبة لاستقبال شهر الصيام والمغفرة.



## شهر شعبان الذي تتشعب

فيه الخيرات، وهو شهر

رسول الله (صلى الله عليه

وآله) وقد دعا فيه بالرحمة

لن أعانه على شهره هذا

بالعبادة والطاعة..

بن علي المجتبي (عليه السلام) ضمن حديث قال فيه : (أما علمتم أنه ما منّا إلا وتقع في عنقه بيعة لطاغية زمانه إلا القائم الذي يصلي النبي عيسى بن مريم خلفه ؟ وأن الله عز وجل يخفي ولادته ويغيّب شخصه لئلا يكون لأحد في عنقه بيعة أ إذا خرج ذلك التاسع من ولد أخي الحسين عليه السلام ابن سيدة النساء يطيل الله عمره في غيبته ثم يظهر بقدرته...). وعن ليلة النصف من شهر شعبان المبارك والمعظم قال عنها رسول الله (صلى الله عليه وآله) : (يطلع الله تبارك وتعالى الى خلقه ليلة النصف من شعبان أفيغفر لجميع خلقه إلا لمشرك أو مشاحن) أفتكون هذه الليلة المباركة هي فرصة للإنسان حتى يراجع نفسه ويترك أخطائه ويغفر لذنوبه ويستغل هذه الأيام المباركة التي منحها الله تعالى على عباده ليكونوا قريين منه أو التقرب يكون بالإخلاص بالعبادة والإستغفار ومساعدة المحتاجين وصلة الأرحام أ وترك المنكرات والأحقاد والفساد بكل أنواعه ليكون من التوابين ( كل ابن آدم خطاء أ وخير الخطائين التوابين ) ولذاك يكون الإنسان المؤمن في هذا الشهر الشريف والمعظم قد بدل حياته من الشر الى الخير نحو النجاة والفوز بالجنة الموعودة من الله تعالى . وهذا الشهر يكون فيه المسلم قد يهيء نفسه ويستعد لشهر العبادة والطاعة في ضيافة الله تعالى لشهر رمضان المبارك وهو شهر الغفران والتوبة والصيام عن كل شيء ومنها المنكرات والمكرهات والمعصيات لأن النفس أمارة بالسوء إلا من أخلص بعبادته وتقواه لله تعالى تاركا ملذات الدنيا وإغراءاتها .

الله صلى الله عليه وآله: كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته . والبعد النفسي عليه أن يبني روحه، ويهذب نفسه من الصفات الذميمة، ويجليها بمكارم الأخلاق والصفات الحميدة، فيدأب في شهر شعبان في صيامه وقيامه في ليليه وأيامه، كما كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) يفعل ذلك، ولنا في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله تعالى واليوم الآخر.

وفي هذا الشهر الشريف والمبارك شهر شعبان حدثت فيه المناسبات الكريمة لآل البيت الذين أذهب الله تعالى عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا بولادات أئمة أهل البيت (عليهم السلام) أففي اليوم الثالث من شهر شعبان تصادف ولادة مصباح الهدى وسفينة النجاة الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهما السلام) في السنة الرابعة للهجرة المباركة أ وفي اليوم الرابع منه ذكرى ولادة سيدنا العباس بن علي بن أبي طالب (عليهما السلام) في السنة ٢٦ للهجرة أ وفي اليوم الخامس منه في السنة ٣٧ للهجرة حدثت ولادة الإمام علي بن الحسين السجاد (عليهما السلام) أ وفي اليوم الحادي عشر منه حدثت ولادة أحد الأقطار الزاهرة هو (الإمام علي الأكبر بن الإمام الحسين عليهما السلام) في السنة ٣٢ للهجرة أ وفي اليوم النصف من شهر شعبان المعظم كانت ولادة الإمام الثاني عشر وخاتم الأئمة الأطهار الحجة بن الحسن الزكي العسكري (عليهما السلام) في السنة ٢٥٥ للهجرة المباركة أ وقد أجمعت أكثر طوائف المسلمين وغيرهم على وجود مخلص منتظر للبشرية ، ولكن مع الاختلاف في أوصافه وظروفه ويوم خروجه بإذن الله سبحانه وتعالى . وذكرت الكثير من الأحاديث الشريفة بأن ولادة الإمام الحجة بن الحسن الزكي العسكري المهدي (عليه السلام) ستحاط بالخفاء والسرية ونسبت الإخفاء الى الله تبارك وتعالى وشبهت بعضها إخفاء ولادته بإخفاء ولادة موسى (عليه السلام) أ وبعضها بولادة النبي إبراهيم (عليه السلام) أ ويثبت علة ذلك الإخفاء بحفظ قائم آل محمد المهدي المنتظر (عليه السلام) وعجل الله تعالى فرجه الشريف وسهل مخرجه حتى يؤدي رسالته ودوره أ وقد روى الشيخ الصدوق في إكمال الدين والخزاز في كفاية الأثر مسنداً عن الإمام الحسن

# يا حسين

## ما زلت فوق أديم ضريحك أتوسّل بترابك

**سيّدي**، عشقتك حد الموت وافترشت دموعي بمحراب مقدسك؛ أطلب لوقت الحساب مهله، وتوفقني في طاعتك لأحمل معناني وأمضي يقينا اليك.. ليكون لكل زيارة حضوراً مقبولاً تحت ظلك، ولكل خدمة في رحابك لي ضوء ونور، وهذا ورق كلماتي يمد روعي اليك، فأكون به بصمة صوت تبوح لألحى من قلب عاشق.

**سيّدي**، ما زلتُ بين زائريك أسمع وأتعلّم وهم يقيمون ليالي رجب.. هم قاصدوك ليحقوقوا بقافلة الشفاعة فأيام مرورها سريع، فتلهب التضمرات المبتلة بالدموع تحت قبلك كأنها المصابيح توهجت عند شباكك بالماء والنور.. وأنا جئت اليك أبكي بتضرعي، وأوجاع حياتي أثرها ألم في كل سلام عليك يا سيّدي..

**سيّدي**، أنا عبدك.. زائرك.. ما زلت فوق أديم ضريحك أتوسّل بترابك. أبحث عن مفردة بيضاء لم يصل إليها قبلي أحد، أبحث عنها دائماً في صلواتي وخشوعي، وكلما أشعر اني لقيتها تكتظ فيّ الاوجاع وتفيض في اللاوعي مفردات عشق مؤجلة.. فأنفض عن متراكبات معرفتك غبار ركام الصمت، فينطلق قلبي وعشقتك لصق الروح في نص ينثر نرف الكلمة عطرا.. وكل همي أن أكون الفائز الاول بالأخير في رضاك.

**سيّدي**، من لي غير ترابك ان أمسكته يشفيني، وان شممته بنية أن أراك عيني تشتاق الى زيارتك.. يا ملح الدموع.. يا صدق المعاني التي كتبتها برشاقة التوسّل، وأنا صريع تنهشني اصوات ترهلت بفراغها.. نيئة بكلامها.. تتعثر رغم عيون الحقيقة، وتصحح بسواد منطقتها أين المقلتان..؟

**سيّدي**، ما زلتُ احتاج توفيقك وأنفاسك لي، كي أزرعه عشقاً في طيات أوراقتي، وأحلم، أحلام التمني أن أصبح خادماً حقيقياً يمسح عتبات أبوابك، ويمسح بوجه تراب أرجل زائريك، وأغرق بدموعهم.. عسى ان تفك بخدمتي حباثل شوقي لرؤياك. لم يعد لي في الكون غير طهر ضريحك كماء سلسبيل بل هو أعذب..



حيدر عاشور

# من مثلي وأنا عتيق الحسين

بقلم / سامر قحطان القيسي



عقّت البشرى سماوات الله تعالى وأرضيه.. بولادة ثاني السبطين وثالث الأئمة الاطهار امامنا الحسين بن علي (عليهما السلام) يوم الخميس لثلاث خلون من شهر شعبان المعظم من السنة الرابعة للهجرة، الذي ميزه الله بولادة اقمار من سلالة سيّد المرسلين ومن صلب سيّد الوصيين، وهم رجال قد كانوا من التأريخ عظمائه ومن الإسلام أبطاله..

أولهم حسينٌ الذي صحح بدمه اعوجاج الدين وبقائه غضاً طرياً وثانيهم أبو الفضل العباس الذي عرف بالإيثار وتمييز بالشجاعة والصمود العظيم وثالثهم علي بن الحسين (عليهما السلام) الذي عُرف بالعبادة وجمال الإمامة وكان دأبه التهجّد والدعاء ليصبح سيد الساجدين.. ورابعهم منتظر به يُقام العدل فتهتدي به الامم الى يوم يبعثون.

التكوين الإبداعي اعلاه من اعمال الفنان التشكيلي حسن روح الامين، وهو جزء من سلسلة اعماله العقائدية المتجددة برؤاه الحداثية الشرقية المميزة التي نفذت بتقنية الزيت على القماش، والذي كان مناسباً لتصوير دلالات تعبيرية قريبة من الحدث وفكرة الموضوع المتمثلة بيوم ولادة الامام الحسين بن علي وهو ملقى في حجر جده المصطفى وجناحي الملك فطرس

## كُتلت الشخصيات افقياً بوقار عالٍ وروحانية والانوار تنبثق منها ممثلة بالفيض والرحمة الالهية التي منَّ الله بها على العباد بوجود رسول الله وعترته الطاهرة وضمان ديمومة مسيرة الاسلام

وبعض الخطوط المتناثرة في افق اللوحة من اللونين الابيض والاصفر الفاتح والدالة على اشكال الريش المتطاير من جناح الملك الممثل في باللون الابيض والاصفر.. فضلا عن خلفية اللوحة وفنائها والوانها الممزوجة بحذر مع اللون الابيض الذي جعل باقي الالوان تميل الى البرودة بانتشاره فيما بينها، وأتى ذلك في محاولة موفقة من الفنان لشد انتباه وتركيز الناظر إلى الموضوع الأساسي المتعلق بالولادة المباركة وكرامات ال بيت النبوة الاطهار.

سعى حسن روح الامين في هذا التكوين الابداعي إلى تمثيل شخصيات اللوحة بعيداً عما تدركه الحواس عموماً، فقد اكتفى بوصف الأعيان الثابتة لها من خلال الالوان والهالة النورانية المحيطة بها.. ففي وسط اللوحة مُثلت الشخصيات افقياً بوقار عالٍ وروحانية والانوار تنبثق منها ممثلة بالفيض والرحمة الالهية التي منَّ الله بها على العباد بوجود رسول الله وعترته الطاهرة وضمان ديمومة مسيرة الاسلام وإحقاق الحق بهم سلام الله عليهم ، وأتى هذا النور موزعا بتناغم ليملاً فضاء اللوحة كاملاً، فضلاً عن تغيب الفنان لملامح ، مما دفع بالمتلقي الى التفاعل الحر مع حيثيات اللوحة وما وراء الأشكال، وهنا يتضح للمتأمل وعي الفنان في إدارة تشكيل وتصميم أجزاء اللوحة على الرغم من صعوبة تحيل هذا الموضوع، كاشفاً بذلك ذات وفعاليتها في تشكيلاته الفنية من خلال خياله الخصب الكامن في نفسه وثقافته التاريخية والدينية والواقع المتمثل بهيبة وعظمة رسول الله وآل البيت صلوات الله عليهم اجمعين.

تحيط بهما، وقد صور الفنان فكرة اللوحة بمفردات متخيلة تبدو جليةً للمشاهد انه استقاها من الروايات الواردة عن هذه اللحظة المباركة.

نحى الفنان في هذه اللوحة كعادته منحى روحياً مؤثراً ، فهو كما هو معروف في اغلب اعماله الفنية يبدع وفقاً لإلحاح داخلي يسيطر عليه يرتقي بفكره واعماله الى التعبير عن حالة وجدانية داخلية صادقة قد تأثر بها دون غيرها، فقد عمد روح الامين في تكوين هذه الرائعة الى الاستفادة من مبادئ المدرسة الواقعية وسحر تقنياتها في تمثيله لشخصيات اللوحة المتمثلة بشخص الرسول الاعظم وآل بيته الاطهار والتعبير عن مكونات اللوحة وروحانيتها .

يتطرق الفنان في بعض اجزاء هذه اللوحة الى احدى الروايات المتعلقة بالملك فطرس الذي عوقب بكسر جناحه.. حتى مضى مع الملك جبرائيل والملائكة المهنيين بولادة ابي عبد الله الحسين واقترب من مهد الحسين بن علي يتمرغ به ويمسح به جناحيه.. ورسول الله يدعو له حتى عاد جناحه الى ما كان عليه بأمر الله، وعرج مع جبرئيل إلى السماء وصار إلى موضعه ليكون عتيق الحسين وحينها ال على نفسه أن يوصل سلام كل من يسلم على الحسين بن علي إلى قبره، فما من أحد يسلم على الحسين (عليه السلام) إلا وسلامه يصل إلى قبر الحسين بواسطة الملك فطرس .

أبدع الرسام في تصوير المشهد من خلال اختزال عناصر الإيهام بالمكان بأبسط صورته وعمد إلى كسرهما بذات الوقت باستخدامه اللونين الازرق السماوي بتدرجات مختلفة و الابيض والاصفر المائلين إلى الدفء أكثر من البرود، فقد اعتمد الفنان في تنفيذ هذا السطح التصويري على مبدأ البساطة والهدوء في التكوين، مجسداً ذلك من خلال انسيابية حركة الألوان الاقرب الى الدوائر وانصافها وانتشارها في مساحة اللوحة بالكامل والتي من خلالها خلق عمقاً منظورياً وهماً، وقد عمد الامين إلى تقسيم المشهد الى مساحات متكافئة قدر الامكان من خلال توزيعه الافقي لشخصيات اللوحة وعناصرها بعيداً عن ملامح الوجوه المباركة ، وقد تميز فضاء اللوحة بالضبابية اللونية بعيداً عن التفاصيل المكانية سوى تكوينات لونية بدرجات تفاوتت بين الازرق الفاتح

# المخدرات

## الأفق المظلم

استطلاع / عيسى الخفاجي - تصوير / صلاح السبّاح

تُعدّ مشكلة المخدرات حالياً من أكبر المشاكل واسوء الظواهر التي تعانيها دول العالم عامة والعراق أيضاً، وتسعى الحكومات جاهدة لمحاربتها؛ لما لها من أضرار جسيمة على المجتمع من النواحي الصحية والاجتماعية والاقتصادية والأمنية، ولم تعد هذه الظاهرة قاصرة على نوع واحد من المخدرات أو على بلد معين أو طبقة محددة من المجتمع، بل شملت جميع الأنواع والطبقات وفي اغلب المجتمعات، وفي هذه الحال نحتاج الى تعريفين للمخدرات أولاً ولإدمان والتعاطي ثانياً.



في غياب هذه المادة، وفي حالة التوقف عن استعمالها فقد تؤدي إلى الموت. وتختلف أنواع المخدرات وأشكالها حسب طريقة تصنيفها، فبعضها يصنف على أساس تأثيرها، وبعضها الآخر يصنف على أساس طرق إنتاجها أو حسب لونها، وربما بحسب الاعتماد (الإدمان) النفسي والعضوي، وتتفاوت أنواع المواد المخدرة في درجة تأثيرها وطريقة عملها على الجهاز العصبي للإنسان:

- ١- الحشيش والماريجوانا.
- ٢- المخدرات المهدئة.
- ٣- المخدرات المنشطة مثل: الكوكايين.
- ٤- المواد المهلوسة مثل (إل. إس. د).
- ٥- المواد المستنشقة (العطرية) مثل الصمغ.
- ٦- المسكنات والمهدئات الطبية مثل المورفين

فالمخدرات: هي كل مادة نباتية أو مصنّعة تحتوي على عناصر منومة أو مسكّنة أو مفرّة، والتي لا تستخدم في غير الأغراض الطبية المعدة لها... وعليه فإنها تصيب الجهاز العصبي المركزي والجهاز التنفسي وجهاز الدوران بالأمراض المزمنة، وتشل حركة الجسم كما تؤدي إلى حالة من التعود مسببة أضرارًا بالغة بالصحة النفسية والبدنية والاجتماعية.

أما التعاطي أو الإدمان فهو الحالة الناتجة عن استعمال تلك المواد النباتية أو المصنّعة بصفة مستمرة، بحيث يصبح الإنسان معتمدًا عليها نفسيًا وجسديًا، بل ويحتاج إلى زيادة الجرعة من وقت لآخر ليحصل على الأثر نفسه دائمًا، وقد يتناول المدمن جرعات تتضاعف في زمن وجيز حتى تصل إلى درجة تسبب أشد الضرر بالجسم والعقل فيفقد الشخص القدرة على القيام بأعماله وواجباته اليومية



عقيل كاظم الشريفي



النوادي الليلية حيث يكونون صيدا سهلا للمروجين العاملين ضمن شبكات الاتجار. نعم هذا الأمر مؤكد فيما يخص ضعف الحكومة والرقابة لمنافذه الحدودية فأن الأمر لا يخلو من وقوف اجندات دولية لها امتدادات محلية خلف انتشار الترويج للمخدرات في عملية استهداف المجتمع العراقي في محاولة للإبقاء على العراق دولة فاشلة الى الأبد عبر تدمير شبابه وفتاته اجتماعيا واخلاقيا وهدم المورد البشري الذي يعد العمود الفقري لنهضة أي امة من الأمم وهذا ورد جدا لسبب بسيط يرتبط بطبيعة الصراع في منطقة الشرق الأوسط حيث أن عودة العراق دولة قوية ذات موارد طبيعية ضخمة لا تنفذ وموقع جغرافي استراتيجي وموارد بشرية شابة ومتميزة بتراكم معرفي فهذا يعني الغاء دور ونفوذ العديد من الدول الطامحة في تسيد الشرق الأوسط ..

ونظراً لأهمية الموضوع من جهة كونه يشمل مجتمعاً بحاله وعمقه كونه أصبح خطراً كبيراً وعائقاً معقداً امام تقدم المجتمعات وتنمية أفرادها ، كان لـ (الأحرار) هذا الاستطلاع مع عدد من المختصين والمسؤولين والمهنيين والمثقفين، للوقوف على أسباب انتشار هذه الظاهرة والعلاجات الناجعة للقضاء عليها. بدءاً تحدث لنا أستاذ التنمية البشرية في أكاديمية الوارث عقيل كاظم الشريفي قائلاً:

إن الاسباب لتعاطي المخدرات كثيرة وتقف على رأسها الفراغ الروحي وضعف الوازع الديني وهو السبب الرئيس كذلك اصدقاء السوء واهمال الآباء في متابعة ابنائهم فضلا عن البطالة وعدم وجود برامج حكومية لاستقطاب الشباب في أنشطة شبابية ورياضية وفنية خلّاقة مما يدفعهم الى التسكع في المقاهي المشبوهة وارتداد



مجتمعه واندماجه مرة اخرى واعادة تأهيله وهيبته وقيمه الاجتماعية في الوسط الذي يعيش فيه ويحتاج الى جهد كبير كما أن المتعاطي يكون عبارة عن قنبلة موقوتة جاهزة للقتل والتدمير فمن الممكن أن يقترف مختلف انواع الجرائم كالقتل والاعتصاب نعم ادمان المواقع الاباحية يقود الى امراض نفسية واقتراف الخطايا والذنوب ولكن مع ذلك فحين مقارنتها بتعاطي المخدرات فهي اهون نوعا ما.

وختم الشريفي حديثه: أنا مع توجيهات المرجعية الدينية العليا بالكف عن التعاطي وهناك جهد شخصي اقوم به وبالخصوص على وسائل التواصل الاجتماعي التزاما بالمسؤولية الشرعية والاخلاقية والوطنية تجاه الوطن وابناء المجتمع الذي اعيش من جهة وكذلك من موقع المسؤولية من جهة اخرى في ادارة أكاديمية الوارث للتنمية البشرية والدراسات الاستراتيجية.

ان ظهور الطائرات المسيرة والتي باتت وسيلة فعالة لنقل المخدرات عبر الحدود وهي طائرات موجودة في مختلف الاسواق فضلا عن هذا وذاك فإن الحدود الطويلة للعراق مع دول الجوار ووعورة الأرض يجعل من ضبط الحدود بشكل كامل امرا صعبا ومعقدا فضلا عن ذلك فإن الكثير من العصابات العاملة في هذه التجارة يمكن أن تكون قد نجحت في اختراق بعض الاجهزة الأمنية العاملة في حماية الحدود.

وفيما يخص الاحكام التي يتبناها القضاء العراقي بصراحة فإن الأمر لا يتوقف عند كفاية الاحكام الخاصة بعقوبات المتاجرة بالمخدرات او وتعاطيها بقدر ما يرتبط بجدية تطبيقها على من يثبت تورطه بهذه الجريمة .

اما حول ايها اكثر تأثيراً و ضرراً وفتكاً فإن المخدرات اشد خطراً من ادمان الانترنت ومواقعه لأن علاج المتورط بتعاطي المخدرات اصعب بكثير واعادته الى



المواطن  
محمد صادق باقر



والحد من التهريب ولكن تصطدم احيانا بتغيير خطط المهريين وعملياتهم النوعية التي تختلف من عملية لأخرى ولكن ثقنا بأبنائنا واخواننا عالية ، اما الاحكام او القوانين التي يتبناها القضاء العراقي فهي ليست غير كافية وانما هناك تباطؤ او تأخير في الاحكام اما لدواعي سياسية او محسوبة او قضايا فساد تحول دون انزال العقوبة القصوى للتاجر او المتعاطي.

وحول سؤالنا له: أيهما أشد فتكاً وتأثيراً على المجتمع المخدرات ام الانترنت؟

أجاب باقر: صحيح ان للانترنت تأثير مباشر على المجتمع ولكن يتباين قياسا للمخدرات فالمخدرات الغاية منها اسقاط الدعامة القوية التي يقف عليها المجتمع وهي فئة الشباب واحالة مجتمعات كاملة الى الوهن والضعف والزوال وقد نبهت مرجعيتنا الشديدة عبر خطبها والفتاوى الى خطورة هذا الموضوع وعني شخصياً وهنا ختم باقر بكلامه: كنت مع تلك التوجهات وروجت

اما المواطن محمد صادق باقر من محافظة كربلاء تحدث لنا قائلاً: نظرا للظروف الاجتماعية والاقتصادية التي مر بها البلد بعد عام ٢٠٠٣هـ وعود السياسيين بالإصلاح والتغيير الا ان الامور زادت سوءا وتفاقت واستحدثت امور كانت ضمن امني المحتل وهي المخدرات وقد ظهرت بتناغم الظروف الاقتصادية للمجتمع والبطالة والعزوف عن الزواج فصار اتجاه الشباب رغم محاذيره ومضارة نحو الشباب اما تجارة لكسب المال او تعاطيا للهروب من الواقع مما أثرت سلبا على فئة الشعب وفئات المجتمع ، ولولا تراجع الدولة وعجزها وضعف الرقابة للمنافذ الحدودية لكانت هذه التجارة مقيدة ومؤشرات الحد منها كبير ولما استطاعت الجهات الدولية ولا الاقليمية من تهريب المخدرات الى العراق لأسقاط شبابه والغاء دورهم الحيوي .. وفيها يخص دقة وذكاء ودهاء الخطط التي يتبناها مجرمو المخدرات بالتهريب فقد اكد محمد باقر بان القوات الامنية لديها الكفاءة بدهم الاوكار



د. هاشم خلف الحميداوي



د- الفقر مع غياب الواعز الديني والأخلاق. أما أسباب المتاجرة بالمخدرات فالدافع الأساس لذلك هو الحصول على الربح المادي الكبير في وقت قصير. اما حول سؤالنا له حول دخول المخدرات للعراق كونه يعاني من ضعف الحكومة وضعف الرقابة للمنافذ الحدودية فكان رده بالإيجاب، وقال: لا شك في ذلك. وازداد من الممكن أن تكون هناك جهات إقليمية لها اهداف سياسية معادية للعراق تسعى إلى تدمير الشباب العراقي والغاء دورهم من خلال زجهم في مستنقع المخدرات للقضاء عليهم فكريا ونفسيا وجسديا، وأكد على ان الاهداف المستوحاة من دخول اغلب انواع المخدرات للعراق هي حصول تلك المافيات على الاموال.. وأكمل حديثه، ان الخطط التي تنتهجها مافيات المخدرات وشبكات التهريب وإمكانياتهم اكبر بكثير من خطط وإمكانيات الأجهزة الأمنية المعدة للإيقاع بهم وفي رأيي الشخصي ان الاحكام التي يتبناها القضاء العراقي بعد

عنها بإيجابية من خلال النصح وتوعية الشباب المباشر او من خلال صفحتي على التواصل الاجتماعي والتحذير من الانزلاق لهذا الطريق الخطر والذي يؤدي الى نهاية مأساوية. أما الدكتور هاشم خلف الحميداوي المختص بجغرافية الجريمة ومدير سجن الناصرية الاصلاحية للأحكام الخفيفة فقد أوضح وهو يتحدث عن المخدرات: هناك العديد من الأسباب الحقيقية والقاهرة التي تدفع بعض الشباب لتعاطي المخدرات او الاتجار بها منها: أ- التحلل العائلي وغياب الرقابة على الأسرة بسبب المشاكل التي تحدث بين الزوجين والتي ترمي بظلالها كضغوط نفسية على الأسرة وعلى الابناء خصوصا ب- اصدقاء السوء ويعتبر الدافع الثاني بعد انزلاق الابناء من الأسرة حيث الاقناع بالهروب من واقعه وابداله بتناول وتعاطي المخدرات.. ج- البطالة.



- ١- التفكك الاسري، إذ يعتبر عدم متابعة الابناء وارشادهم من الاسباب الرئيسية
  - ٢- الجهل بأخطار المواد المخدرة ومدى تأثيرها.
  - ٣- الفقر والجهل والامية والبطالة والفراغ.
  - ٤- ضعف الوازع الديني.
  - ٥- مصاحبة رفاق السوء والابتعاد عن الاهل والاصدقاء.
  - ٦- منح المال للأبناء بطريقة مبالغ فيها.
- واضاف، ان المخدرات والتعاطي بها تعتبر من الجرائم الدولية اذ لا تقتصر على العراق لوحده وتلحق الضرر بجميع البلدان سواء كانت بلدان مصدرة او عبور او جهة وتعمل المديرية العامة لشؤون المخدرات والمؤثرات العقلية في وزارة الداخلية على ملاحقة وتفكيك شبكات وتجار المخدرات والقبض عليهم واحالتهم الى القضاء لينالوا جزائهم العادل ..
- وحول سؤالنا: هل ان هناك جهات اقليمية متواطئة مع

القاء القبض على تلك العصابات غير كافية للردع تماما ونحتاج الى احكام قضائية اكثر شدة وصرامة للحيلولة دون تفاقم هذه المشكلة.

وختم الحميداوي حديثه: كنت دائماً وابدأ سأبقى مع جميع التوجيهات التي صدرت من المرجعية العليا في هذا الخصوص وروجت لها في جميع الندوات التي عقدت للحد من انتشار المخدرات التي كنت محاضر فيها في العديد من الجامعات والكليات في محافظة ذي قار كونها استشعرت حجم الاضرار والخراب الذي ضرب المجتمع العراقي وقوضت من اداء شبابه ..

في حين يقول الحقوقي حسين يوسف التميمي مدير العلاقات والاعلام في المديرية العامة لشؤون المخدرات والمؤثرات العقلية في وزارة الداخلية:

إن من اهم الاسباب الحقيقية والقاهرة للتعاطي والاتجار تكمن في جملة من الظروف التي تواجه الانسان في حياته:



على السجن المؤبد او المؤقت وبغرامة لا تقل عن ١٠ مليون دينار ولا تزيد عن ٣٠ مليون دينار كل من حاز او احرز او اشترى او باع او تملك بقصد الاتجار وكذلك المواد الاخرى المشددة.

وختم التميمي حديثه: عملت مديرتنا منذ تأسيسها على التعاون المشترك مع المؤسسات الدينية والتأكيد على توصيات المرجعية الدينية العليا في محاربة آفة المخدرات والتي اسهمت بشكل كبير في ردع حالات التعاطي بين الشباب من خلال اقامة الندوات والمؤتمرات التثقيفية والورش في مؤسسات ودوائر الدولة الحكومية وغير الحكومية من اجل توعية الشباب وابعادهم عن خطر المخدرات وعن المجتمع من خلال تعزيز الثقة بين المواطن والاجهزة الامنية من التبليغ عن الحالات المشبوهة من خلال الرقم الساخن (١٧٨) بالإضافة الى وضع لافتات في مداخل ومخارج المحافظة.

جهات داخلية لتسقيط فئة الشباب وإلغاء دورهم؟ قال: نعم فعصابات المخدرات تعمل على جنبتين الاولى التأثير على فئة الشباب واطعاف دورهم والثاني التأثير على الوضع السياسي والاقتصادي وبناءً على توجيهات الادارات العليا تم القاء القبض او تفكيك الكثير من الشبكات مقابل تقديم كثير من دماء و ارواح منتسبي مكافحة المخدرات من اجل الحفاظ على سلامة العراق ومجتمعه.

وأكمل حديثه، تعمل شبكات تهريب المخدرات على ادخالها من خلال الطرق النائية والوعرة وهناك العديد من الامور التي ابتكرها وما زالوا ونحن مازلنا نواصل الليل والنهار لحد من دخول هذه الافة الفتاكة ، اما في ما يخص الاحكام التي يتبناها القضاء العراقي فقد اشتملت المادة ٥٠ لسنة ٢٠١٧م وفي المواد القانونية ٢٧ و ٢٨ و ٣٢ و ٤٠ اذ نصت المادة ٢٧ بالإعدام او السجن المؤبد كل من استورد او صدرّ بقصد الاتجار في حين ان المادة ٢٨ اكدت



# التعددية الدينية

إعداد/ حسين النعمة

البحث في قضية تعدد الأديان، والإجابة على أسئلة من قبيل: هل يمكن أن يكون أكثر من دين حقا في آن واحد؟ وهل جميع الأديان تضمن السعادة للبشرية؟ وهل يستطيع البشر الحصول على السعادة في ظل أديان متعددة؟ وهل يمكن لأتباع الديانات المختلفة تحقيق التعايش السلمي في ما بينهم في ظل اختلاف عقدي شاسع؟..

والمسيحية واليهودية والهندوسية والبوذية والسيخية وغيرها، يجد أن هناك تعارضا وتنافيا واضحا في بعض تعاليمها ومعتقداتها، وكل يدعي أنه يمتلك الحق المطلق ويحتكره لنفسه، والأسئلة الرئيسة المطروحة في هذا المجال هي:

كيف يمكن تفسير كثرة الأديان وتعددتها؟ وكيف يمكن تقييم ذلك؟ وهل جميع الأديان على الحق والصواب المحض؟ وهل كلها تضمن السعادة والنجاة والفلاح للبشرية؟ وهل يمكن التعايش السلمي والتعامل الإنساني مع أتباع سائر الأديان؟.. ويجب هذا الكتاب عن كل هذه الأسئلة، ويستعرض النظريات المطروحة في هذا الصدد، ويقدم للقراء إجابات علمية مقنعة.

أمر شغل الباحث الدكتور مصطفى عزيزي عضو المجلس العلمي في مؤسسة الدليل للدراسات والبحوث العقدية، التابعة للعتبة الحسينية المقدسة لذا ألف كتابه "التعددية الدينية.. عرض ونقد"، للإجابة عن هذه الأسئلة، فضلا عن كون الكتاب ينفع أصحاب التخصص والمهتمين بالعلوم العقلية والعقدية، وعموم المثقفين.

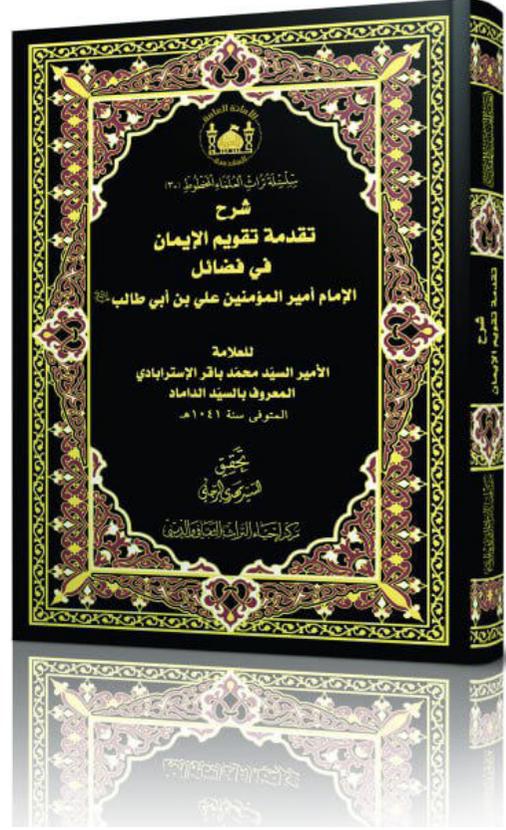
وصدر عن مؤسسة الدليل أنفة الذكر هذا الإصدار ابريل عام (٢٠٢٢)، لا شك أن هناك أديانا متعددة ومذاهب متكثرة، لها أتباع يدافعون عنها في العالم، وقد ساعدت حركة العولمة وتطور التقنيات وشبكات التواصل الاجتماعي في معرفة تلك الأديان وتعاليمها وعقائدها بأسهل الطرق، ومن يتم بدراسة مقارنة للديانات المختلفة كالإسلام

يصدر قريباً



## فتوى هدم قبور أئمة البقيع

صدر حديثاً عن مركز الدليل العقائدي كتاب (فتوى هدم قبور أئمة البقيع - عرض ونقد) من تأليف السيد مهدي الموسوي الجابري. جدير بالذكر أن المركز هو مركز علمي وبحثي يهتم بالمسائل وردود الشبهات في العقيدة الإسلامية.



## شرح مقدمة تقويم الإيمان..

يسعى مركز إحياء التراث الثقافي والديني التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة الحسينية المقدسة الى إصدار كتاب "شرح مقدمة تقويم الإيمان في فضائل الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام)" للعلامة الأمير السيد محمد باقر الإسترابادي (رحمه الله) المعروف بـ(السيد الداماد) المتوفى سنة ١٠٤١هـ، تحقيق السيد مهدي الرجائي وضمن سلسلة تراث العلماء المخطوط.

والكتاب هو شرح مقدمة تقويم الإيمان، وأصل الكتاب أيضاً للمؤلف (قدس سره)، وقد شرح المؤلف مقدمة كتابه، حيث يرتبط بفضائل ومناقب الإمام علي وأولاده المعصومين (عليهم السلام)، وهو كتاب قيم يبحث عن إثبات وصاية الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) حسب النصوص الصادرة عن الفريقين، وبالأخص عن طريق العامة...

# قصة قصيدة هذي تربية حيدر



برويها/ أحمد الكعبي

## للشاعر الحسيني الحاج رسول محيي الدين النجفي

أمتداد لخطابة الدكتور الشيخ أحمد الوائلي (طيب الله ثراه).  
ظهرت قصيدة (هذي تربية حيدر) في السبعينات، وتعتبر  
القصيدة تعريف بسلوك وتربية الامام علي بن أبي طالب  
(عليه السلام)، لأصحابه وأتباعه وشيعته الذين كانوا على  
نهجة القويم وكلامه العظيم وسلوكه الكريم.

ذكر لي الأستاذ الباحث أحمد بن عبد الأمير بن جواد محيي  
الدين عن ظروف نظم هذه القصيدة الرائعة قائلاً: (عليه  
السلام)، ولهذا القصيدة صدى واسع بين الجماهير الحسينية  
في العراق).

ويذكر أن سماحة العلامة الراحل السيد عدنان البكاء -  
عميد كلية الفقه - كان جالساً في مجلس للامام الحسين (عليه  
السلام) في منزل الحاج جواد محيي الدين الكائن في حي  
الحنانة / في النجف الاشرف، وسمع القصيدة من الحاج  
رسول (شاعرها)، فقال الأستاذ السيد البكاء: (أن هذه  
القصيدة تمثل الفلسفة المفهومة التي تصل الى المجتمع).

وينقل عن الأستاذ الشاعر المرحوم عبد الواحد معلع سمع  
القصيدة فقال: (قصيدة هذي تربية حيدر، تفوق قصيدة  
يحسين بضمايرنة، من ناحية السبك، والوصف، والتعبير  
، وجزالة الالفاظ، ورسم الصور التاريخية والطبقية في  
الايات مما جعلها أنشودة رائعة).

وعندما قرأ الشاعر محيي الدين هذا الشطر من البيت  
الأخير الذي نظم للمولى أبا الفضل العباس عليه السلام:

(هاجندي فكديمناه وبكه يذب عن سقوط لواه

كبل البيرخ أعله المشرعة أتكنظر

هذي تربية حيدر)

عندما يكون الشعر رسالة عظيمة، وهدفاً سامياً، ودرساً  
واضحاً المعالم، وأثراً طيباً.. تكون النتيجة ناجحة وطيبة بين  
أفراد المجتمع الواعي والمتقف فضلاً عن سلوكياته وأفكاره  
وخطواته نحو الضوء المتمثل بالولاية الحيدرية الشريفة،  
وسفينة النجاة الامام الحسين (عليه السلام).

المجالس الشعرية في السبعينات من القرن الماضي كانت  
حلقات درس ومفهوم وفكر للذي يريد النجاة والفوز  
بخدمة الرسول الكريم واله الكرام (عليهم صلوات الله  
وسلامه)، لذلك نرى علماء المذهب وفضلاء الحوزة  
الشريفة يحضرون ويمجالسون الشعراء والادباء ليكون الشعر  
رسالة الى العالم الإسلامي.

ومن تلك المجالس المباركة (مجلس أسرة ال محيي الدين)  
في مدينة النجف الاشرف، الذي عُرف بكل معاني الفخر  
والشرف والرفعة وخدمة الامام الحسين عليه السلام وحتى  
في أيام المنع والقمع في تسعينات القرن الماضي، وأذكر من  
أبرز الشخصيات الخطابية التي قرأ في هذا المجلس الخطيب  
الحسيني الكبير الدكتور الشيخ علي الساعدي (تغمده الله  
برحمته) من أهالي بغداد وكان لصوته وعلمه وثقافته الأثر  
الواضح في قلوب وسلوك الشباب المؤمن وخاصة كان



كول بكل شهم يظهر هذي تربية حيدر  
 يفدي بالجهاد أنحور يقدمها مشاعل نور  
 حتى ال بالسبي وتكفل الخدر هذي تربية حيدر  
 الناس أو يالحياة أتسير أبسجة حاضر وبائد  
 بتكوين وفناء أتدور واليبكه العمل شاهد  
 وصفحة ذكريات اعمال تثبت لكل واحد  
 وعلى مقدار أهميته يتكون اله ناقد  
 يجي يرسم صور فعله لا ناقص ولا زايد  
 السبي صورته مشوهة والصالح يظل خالد  
 على هالقاعدة ارسمها صورة حيدر وشاهد  
 كل دوره الذي مر بي عالم حاكم ايجاهد  
 ارسمه بكل سلوكه اشجان معزول او وصي وقائد  
 ارسمه ويا حواريه ارسمه أبمنزلة والد  
 ارسمه بتربية جيلة وجيل الراح والوارد  
 ابصورة اتخص رجال اعمال واقع مونحت تمثال  
 بالسانه يكلك عالذي أتصور هذي تربية حيدر

القصيدة من وزن البحر الطويل ، وقد قرأت من قبل  
 شاعرها عدة مرات في النجف الاشرف ، والحزمة الغربي  
 ، والعاصمة بغداد ، وقرأها الرادود القدير المرحوم الشيخ  
 الحاج ياسين الرميثي (رحمه الله) في محافظة ديالى قضاء  
 خرنابات سنة ١٩٧٧ م ، وسجلت وأنتشرت بين المجتمع  
 العراقي ، فضلا عن بثها في إذاعة طهران القسم العربي ،  
 وإذاعة الاهواز صوت المجاهدين .

وأشدها الرادود القدير أحمد محي الدين في مجلس ال محي  
 الدين الصباحي العشرة الأولى من المحرم ، وأشدها أيضاً  
 في مجلس طرف البراق بيت (السادة ال الرشدي) وكذلك  
 قرأت في العتبة العلوية المقدسة تلاوة في ذكرى مولد الامام  
 علي (عليه السلام) .

طبعت القصيدة في ديوان ( أناشيد المسيرة والولاء للشاعر  
 الحاج رسول محي الدين ) متوفر في مكتبة حسين العباسي -  
 سوق الحويش - النجف الاشرف

وطبعت في كتاب ( أشهر ما قرأه رواد المنبر الحسيني الجزء  
 الأول في ترجمة الرادود الشيخ ياسين الرميثي ) تأليف  
 الكاتب أحمد الكعبي ، طباعة بيروت و متوفر في مكتبة  
 طريق المعرفة الحاج مؤيد محمد مسلم الجصاص / سوق  
 الحويش / النجف الاشرف .

نقف على مفردات القصيدة في المطلع والجسد الأول :

إلى روح الشهيد السعيد (حسين عطيه محمد الساعدي)

## أسطورة صقر سامراء في لحظة الاستشهاد شم رائحة كربلاء

حيدر عاشور



لكلِّ ليلٍ فجره، ولكل زمان رجال يدلون على الصراط المستقيم شبرا بشرا، مؤمنون بالنهج السليم، تدخل الشهادة فيهم كما تدخل الحياة، وأنت فقد ولدت وحيداً يتيماً لم يبق معك أحد، وتولد فيك وكبر ألم زمانك، وولد الألم غضباً ودماً على العقيدة والمذهب يسيلان فيك مع كل لحظة تكبر فيها، وحين ظهر -الليث الأبيض- وحارب ظلم القائد الأوحده.. كنت أنت قائداً صغيراً منفذا لأوامره بلا تردد او خوف. كانت بالنسبة لوضعك فرصة نور للمتبقي من عمرك، فلبست الكفن الابيض وختمت قلبك بخواتم -آل الصدر- وعيونك انطلقت في الحفر في المكان والرمال والإنسان، وهجرت الدنيا طمعا بقاء حبيبك الذي مسح بيديه البيضاء حالة اليتيم وجعلك قائداً فذاً، فبقيت تحلم ان تكون مثله شهيداً مخضباً بالدم. فأبيت ان تخرج من هذه الدنيا، وانت مجاهد بسيط متواضع لا يبحث عن تميّز ولا يطالب علواً في الأرض، ولا مال بل اكتفيت بالبحث عن السعادة الأبدية .. فكننت بهذه الصفات فخر - محافظة ميسان- التي أنجبتك..



صديقي مهلاً لم التعجل في الاستشهاد.. حدثني عن كل شيء عن لحظة الشهادة، وما بها من سعادة...؟  
أعرف انك الآن في ملكوت الله، ولا تستطيع أن تروي لي ما صنعته حين جاءت فتوى الدفاع-الكفائي- من مدينة النجف الأشرف.. لكن ضميري يجعلني ان اراك بعين كل العراقيين الذين عشقوا الارض كوطن، ولبسوا أكفانهم من أجل المقدسات وشرف العراقيات.. وقد وثقت مئات العدسات صولاتك في تحرير أصعب مناطق العراق التي عبثت بها (داعش) الإرهابي، وتمركز بيث منها سمومه القاتلة في قلوب أنفسنا من أبناء السنة.. كانت غيرتك تسبق روحك حين سمعت بمصاب اهالي سامراء والخطر اشار الى تهديم مشاهد النور الالهي لضريحي العسكريين.. هبت رجولتك وركبت مركب الموت، وحررت ما لا يمكن تحريره إلا بالقوة وحجمت -الدواعش- والزمت الخونة حدودهم، وارجعتهم الى مغارات المجاري يختبئون كالفئران المتسخة ببقايا المخلفات، وتقلدت القيادة بحكمتك وصبرك لتكون قائد السلام لسرايا السلام في الحفاظ على مقدسات الأئمة الأطهار في مدينة سامراء السلام.. من فوران دمك وحرصك عرفتك أبواب الأضرحة وشوارع المدينة وكل بيوتات سامراء تعرف من هو قائد حماية مرقد الامامين.. فكل صغيرة وكبيرة كنت تترصدها بعين ثاقبة وإصرار ثابت.. وحين استغاث بك أهالي منطقة -الحويش

السامرائية- لوجود كائنات (داعشية) مسودة الوجوه فيها.. انطلقت ووضعت خطة خاطفة وسريعة وأنقذت الأهالي.. فاستقبلوك بالورد والهتاف الذي تحبه ( اللهم عَجِّلْ لوليك الفرج ). وقتها وقفت أمامهم شاخماً مرفوع الرأس مبتسماً وتردد نصيحتك:

- مَنْ يريد أن يستمرَّ في خط المرجعية الدينية العليا.. عليه أن يعطي لها الأولوية في الدفاع عن العرض والأرض والوطن، ويجب أن يضحي، ولا بدَّ من التضحية كي يوحد الإخلاص، فإن لم يكن هناك إخلاص فلا قيمة للعمل!..

لا أنكر رغم فقرك المادي والمعنوي كنت كريماً بدمك وانت تسلك طريق الاستشهاد لتصل إلى الله تعالى بهذا النقاء الجهادي.. من أجل ان يعيش الناس بأمان في بكل بقعة من الأرض.

لم تكتف بأمان سامراء وأهلها بل قمت بمطاردة جحافل الخيانة والتكفير في عمق الصحراء وكل همك صيد ذلك المعتوه القاتل (ادريس عدنان اسماعيل أحمد العباسي) الملقب (بابي رحمة) المسؤول عن جميع ما حدث من تخريب وانفجارات وخطف وذبح الأبرياء في سر من رأى.. وفي كل صولة بحث ومداهمة ومطاردة كنت توجه المجاهدين بان الاستشهاد قائم ولكن علينا ان تكتمل شخصيتنا الجهادية بالإمام الحسين (عليه السلام) كقائد، فبالحسين يستحق الإنسان أن يكون قائداً حينما يصطبغ بمنهجه، ودون ذلك لا يستحق أن يتسّم سنام القيادة حينما يتخلّف عن منهج الحسين!.. بذلك المنهج، وذات العقيدة، وبإيمان مطلق بتوجيهات قيادة الحشد الشعبي.. خرجت صباح يوم الخميس ١٤/٢/٢٠١٩م الموافق ٩ جمادى الآخرة ١٤٤٠هـ... لتلاحق ذلك الارهابي

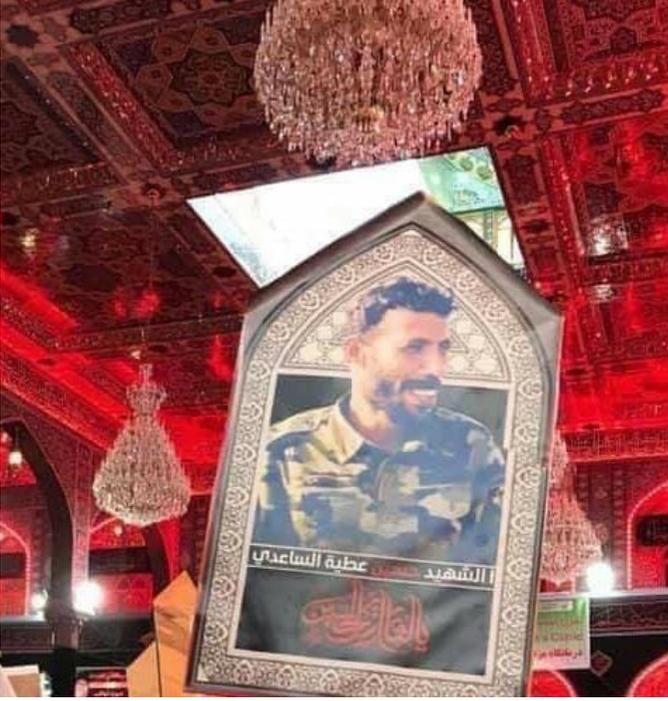
الذي ارهب عمله كل محافظة صلاح الدين.. ووضعت خطة مستحكمة للسيطرة على صحراء سامراء، وحاصرت الارهاب في منطقة جنوب تكريت حتى منطقة الثرثار لم تجعل (أبا رحمة الداعشي) يتنفس فقد تم اصطياد مجموعته رغم كثرتها وجدلتهم عن بكرة أبيهم، لكن كبيرهم لا يزال بعمق الجزيرة يمرح ويسرح ويقيم الكمائن ويغدر المواطنين، فقررت الخروج للصيد في عرين تواجد (داعش) وأخذت معك خيرة أبطال سريتك المقاتلة فكان عن يمينك البطل (حسين بركة الحريشاوي) وخلفك يجلس المجاهد (سيد علي البحراني)، وانطلقت بسيارة -الهمر العسكرية- الى حيث يختبئ جرد -الدواعش- الموهوم بدولة الخرافة. كان ذلك اليوم يمثل عندك موعداً مع الحبيب الإمام الحسين (عليه السلام) تزوره وتشكر الله على نعمة الجهاد في سبيل القضية الإلهية التي حسم فتوتها المرجع الأعلى سيد علي الحسيني السيستاني..

سارت (الهمر) ولم تتوقف على ضربات القناصين ولم تتأثر بهاون قريب ولا عبوة ناسفة على الطريق فقد منحت الاوامر لفصيلك بان ينتظروك كي تأتي برأس الفتنة والتكفير والموت لتضعه أمامهم ويسحقوه بأحذيتهم الحشدية.. ولا تسمح لغراب ينعق في المنطقة ولا غيره من الغربان السود والخونة أن يمروا من أمامك دون ان تقتله بلا رحمة.. فالصحراء واسعة والتكفيرون مطمورون بترابها في خنادق ومضايف صنعوها للاختفاء..

كان النهار يسير وسيارة الهمر تحفر بعجلاتها الارض لتصل لهدفها المحدد.. واطلقت غضبك على دواصة البنزين.. وأنت تردد: المجاهدون صابرون في بلد الجميع بلا استثناء،

﴿ علينا أن تكتمل شخصيتنا الجهادية بالإمام الحسين (عليه السلام) ﴾

﴿ كقائد.. فبالحسين يستحق الإنسان أن يكون قائداً حينما يصطبغ بمنهجه.. ودون ذلك لا يستحق أن يتسّم سنام القيادة حينما يتخلّف عن منهج الحسين!.. ﴾



ينتظرون أن نقرأ لهم بالإنابة زيارتي - وارت وعاشوراء -  
ودعاء كميل.. فالיום خميس ..

بدأ الموت يدهمك من كل الجهات وعليك أن تكون أكثر صبراً. وقفت عند منتصف الجزيرة، وكل الشواهد والأدلة تشير الى ان المكان يجوي على مجاميع داعشية سيظهرون في أي لحظة، أعطيت الأوامر لرفيقيك أن يكونوا على استعداد للمواجهة، وكما توقعت ظهر سرب من الافاعي من جحر الأرض ليشهروا عليكم أسلحتهم الفتاكة.. وبسرعة البرق تمكنت من قيادة السيارة، وهجمت عليهم وفرقة شملهم وبدأت بحصدهم بشكل بطولي، تقتلهم ويخرجون.. ساعات من القتال الخطر المميت لم تكلم، ولم تخاف، ولم تراجع بل حولتهم الى جناز، والضحكة لا تفارق وجهك كأنك تتمتع بقتلهم بهذه المهارة التي جعلت من الدواعش يهربون، وينادون: اهربوا هذا قائد حماية مرقد العسكريين(حسين الساعدي)..

من الصحراء وفجأة انفجرت لترتفع الى عنان السماء، هبّ المقاتلون الى موقع الانفجار كانت هناك عبوة حديثة الوضع قد وضعت بطريق العودة بخبث وتقنية عاليتين، ورغم اكتشافهم لها قبل عبورها ولكن الخائن والمجرم (أبو رحمة الداعشي) كان بالمرصاد وفجرها عن بُعد.. غادر القائد ومن معه الى مليك مقتدر.. ولم يقف الأبطال مكتفي الأيدي بل حاصروا المكان والقوا القبض على المجرم الداعشي الذي من أجله رحلت أعز الأرواح في سرايا الجهاد..

لم نع ما حصل فكل الذي نعرفه ان (حسين الساعدي) لم يكن بالرجل السهل ولكنه غادر مودعا حطام الدنيا وغرورها التي لم يكن له منها الا السلاح والملابس التي تناسب جسمه القوي حتى هذه لم تبق.. لان شدة العصف وقوة الانفجار خلط دمه ولحمه بالتراب. ولم يبق منه أثر.. فلانفجار كان كالبركان أذاب الأجسام والحديد..

ذهب صديقي الى من يجب، وفي عينيه سماء من الدمع، لم يكن له في قاطع سامراء مثيل ولا شبيه، ولم يكن له ظل أبدا فهو يتيم الاب والام، ولا زوجة ولا اولاد كل اوراقه المزهرة كانت في الجهاد، يجمع روائعها كأنها أوراق في مذهب وعقيدة ووطن، كأنها طيور السلام في أجنحتها رسم الأمان.

كنت حقا صقر الجزيرة الذي لا يهادن على شرف المرقد المقدس.. فوجودك في المعارك يعني الموت المحقق لمن أمامك، فدواعش) سامراء من الأهالي يعرفون سطوتك وشدة باسك، فاسمك فقط أكثر تأثيرا في زرع الرعب والخوف بعمق المواجهة. فمن اول رصاصة من سلاحك يعرفون ان الموت قادم..

استطاع القائد (حسين عطيه محمد الساعدي) ان يسيطر على الجزيرة بالكامل وبشّر المجاهدين بأنه راجع ليبدوا محفل قراءة الزيارة، وقد قال بصوت عال:

- يا أخوتي في الجهاد والعقيدة والمذهب أنا أشم رائحة كربلاء، فالمسافة مهما كانت قريبة بيننا قد نرحل إلى الله شهداء في أية لحظة..

ارعب هذا القول المجاهدين من أبطال السرايا وهم ينتظرون عودة قائدهم ومن معه سالمين، ومن بعيد ظهرت سيارة الهمر ترفرف برايتي الحشد الشعبي والعراق، فهللت وجوههم ورفعوا بدورهم الرايات، مرحبين بالقائد المنتصر، ولكن وقفت السيارة على بعد كيلومتر

# شريعة الربا (2 - 2)

من فكر العلامة المحقق  
الشيخ محمد صادق الكرباسي



الربا في اللغة: نمو المال وزيادته، وفي المصطلح الفقهي والمعرفي أخذ زيادة على المال المُقْتَرَض في قبال الزمن يبقى المال عند المستقرض، أو في قبال الدَّين مطلقاً، أو زيادة على المُثَقَّن في بيع المتماثلين فيما إذا كان العوضان من الكيل والموزون، وعليه فالربا يتحقق في موضعين، أن يستدين شخص من آخر مالاَ لمدةٍ ما ويُشترط بأن يزيد عليه لدى إرجاع المستدين المال الى المدين، أو أن يشتري شخص من آخر ما يُكَّال بكيل أو يوزن بوزن شيئاً يكون الثمن والمثمن (أي العوضين) من جنس واحد.

في الدنيا، ولا تهمه حينئذ المودة وكسب الآخرين ولقضاء حاجات الناس بلا تلذذ من قيامه بالمهام الإنسانية.  
ب - مساواة القلب: فالمرابي يقسو قلبه فلا تحركه العاطفة الإنسانية سواء في الكوارث أو في غيرها ليقدم شيئاً الى مجتمعه أو بني جلدته لأنه يحسب لكل شيء ألف حساب ولا تهمه الآخرة بل يرى المال والدنيا ولا يرى ما بعدهما.

ت - العبودية للمال: يصبح المرابي عبداً للمال ويسوقه المال في المآل الى القيام بشيء كما يحول المال الى عدم

ويمكن تلخيص أضرار الربا في الاتجاهين الأخلاقي والاقتصادي في النقاط التالية نذكرها بشكل سريع حيث لا مجال للنقاش الطويل هنا وهي:

١ - يميته الربا في الانسان الصفات الأخلاقية التي يجب أن يتحلى الانسان بها مادام يتصف بالإنسانية.  
أ - يوجب بُخل الطرفين في التعامل بل في سائر الأمور، فالإنسان المرابي لا يجود في العطاء لانه تعلم أن يحصل من وراء كل درهم أو دينار يعطيه للآخر على مقدار من المال، فلا تروق لنفسه أن يدفع مالاَ دون أن يحصل شيئاً

## المرابي يقسو قلبه فلا تحركه العاطفة الإنسانية سواء في الكوارث أو في غيرها ليقدم شيئاً الى مجتمعه أو بني جلدته لأنه يحسب لكل شيء ألف حساب ولا تهفه الآخرة

وينعش بذلك الاقتصاد في الجانب الفردي والاجتماعي والربا يؤول الى تعطيل هذه الطاقات ويميت في الانسان روح العطاء والإبداع، والتجارة بحد ذاتها هي استخدام للفنون الاقتصادية، وهذا ما لا يحصل في الربا.

ب - الكسل ومزيد العاطلين عن العمل، فإن الانسان المرابي لا يعمل بل لا يجد حاجة الى العمل فإنه في كل مائة وحدة مالية يحصل على نسبة معينة، وهذا لا يحتاج الى عمل وبذل جهد، والإنسان المعدم الذي ليس لديه المال لا يجد وسيلة للعمل والإبداع.

ت - الاقتصاد الكاذب، فإن النمو الذي يشاهده المرابي هو في الواقع ليس نمواً حقيقياً وإنما هو انتقال المال من مكان الى آخر، أو بالأحرى هو عملية اختلاس الأموال بطريقة لا أخلاقية لتتكسب في مكان واحد.

ث - يولد التضخم في الاقتصاد والعمل التجاري مما يعطل الحركة الاقتصادية ذلك بزيادة العاطلين وتواجد المال في أماكن محددة وعدم توزيعها بالشكل المطلوب.

القيام بأمر آخر، فالمال يصيح إمامه ومقتداه، وهذه الحالة تصبح ملكة لا يمكنه مفارقتها، بل يتكالب على جمع المال وتكديسه دون مبرر.

ث - الابتعاد عن روح الأخوة التي من المفترض أن يكون متحلياً بها حيث أن أخاه هو ماله، ومنقذه هو ماله، فلا يجد في نفسه تجاه والديه ولا أخوته ولا بني جلدته أي عطف ولا تمايل سوى ما ينفعه.

والله سبحانه وتعالى يحث الناس على مكارم الأخلاق وأن يتلبس الانسان بالروح الإنسانية العالية ويوصيهم بالتودد والتراحم، وقد قال تعالى: "وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان، واتقوا الله إن الله شديد العقاب" [المائدة: ٢]، وقال الرسول (ص): "إن المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً وشبك بين أصابعه" [صحيح البخاري: ١/١٢٢].

٢ - إن الربا في نتائجه الأولية يضر بالاقتصاد القومي والوطني بل بالاقتصاد العام فما حصل في هذه الأيام من الركود في الاقتصاد العالمي هو نتيجة الاعتماد على الربا في المعاملات المصرفية والتعاملات البيئية سواء الشخصية أو المؤسساتية، وللعلم فإن اليهود منذ الجاهلية كانوا من وراء طرح فكرة الربا ولا زالوا وأن اللوبي الصهيوني في تاريخه المعاصر فإنه هو الذي أخذ بزمام الأمور الاقتصادية مستخدماً كل الوسائل والتي منها الإعلام الذي هو الآخر مستحوذ عليه ليستخدمه في هذا الاتجاه، واستولى على مقدرات هذا العالم بالشكل الذي ساقه الى الانحطاط ليعيش هو وينتعش دون سائر الأمم، وعلى أي حال فإن الربا يوجب عدداً من الأمور الاقتصادية ذات الطابع السلبي وبما أنه لا مجال لذكرها جميعاً نشير الى بعضها وهي كالتالي:

أ - تعطيل الطاقات البشرية، فإن الانسان في التجارة يحرك كل ما يملكه من طاقات ليبدع في الجانب الاقتصادي وبالتالي يتمكن من حصول المال الحلال

## مسلمة أمريكية:

### الحجاب يحمي المرأة ويعمل على تمكينها

بقلم: ساندر اوايتهيد



أكدت امرأة أمريكية مستبصرةً تدعى (خايمي براون) على الشعور الجيد بارتداء الحجاب، واصفاه إياه بأنه "تمكين حقاً".

وقال براون في مقابلة صحفية بمناسبة اليوم العالمي للحجاب: إنه "لمن الممتع حقاً أن تكون المرأة محجّبة"، وفيما يلي نص المقابلة التي ترجمتها (الأحرار):

### ما كان دافعك للإسلام والحجاب ولماذا اخترت هذا الطريق؟

براون: كنت أعلم أن أجزاءً من المسيحية لا معنى لها، لذلك كنت أبحث دائماً عن إجابات - دون جدوى. عندما قرأت القرآن الكريم، كان الأمر منطقياً، وأدركت أن جميع الإجابات التي كنت أبحث عنها موجودة في هذا الكتاب المقدسة.

ولذلك قلت وداعاً لحياتي كمدير إنتاج للأفلام والتلفزيون ومقاطع الفيديو في هوليوود، وسأعيش الحياة الساحرة في بيفرلي هيلز، أعطيت كل ما أملك وحزمت حقيبة واحدة، واشترت تذكرة ذهاب فقط إلى المغرب، وركبت طائرة إلى بلد لم أزره من قبل، وليس لدي أي أصدقاء أو أسرة هناك، ولم أتحدث باللغة الفرنسية أو العربية، لكن الحمد لله، كل شيء سار على ما يرام وكان أفضل قرار اتخذته على الإطلاق.

### هل تقدمين نفسك وتخبريننا متى أسلمت وبدأت ارتداء الحجاب؟

براون: اسمي خايمي براون وأشهرت إسلامي ورددت الشهادات في الدار البيضاء بمدينة المغرب في شهر ديسمبر من العام (٢٠١٠)، إلا أنني تعرفت على الإسلام خلال إقامتي في مدينة كاليفورنيا، وعرفت أنني يجب أن أعتنق هذا الدين وأردد الشهادة في بلد مسلم.

لقد أردت فقط أن أبدأ حياتي من جديد كمسلمة وكنت أعرف أنني لا أستطيع أن أعيش في لوس أنجلوس مع نفس وظيفتي ونفس الأجواء والمواقف، كما أيقنت أنني سأكون شخصاً جديداً بمجرد أن أدخل للدين الإسلامي، لذلك أردت أن أبدأ حياتي في بلد مسلم حيث كنت حرة فيما سأكون عليه من اعتقاداتي الدينية، فسافرت إلى المغرب، وفي المطار ارتديت الحجاب لأول مرة ومنذ ذلك اليوم فصاعداً لم أخلعه أبداً.



»» عندما قرأت القرآن  
الكريم، كان الأمر  
منطقياً، وأدركتُ أن  
جميع الإجابات التي  
كنت أبحث عنها

موجودة في هذا  
«« الكتاب المقدسة

حكومة واجب حماية مواطنيها، فلا تخلق أو تسمح لخلق  
سياسات كراهية وغير ضرورية وغير عادلة تجاه مجموعات  
محددة بعينها.

**في النهاية، إذا كانت لديك كلمة خاصة،  
فيرجى إخبارنا بذلك**

براون: إن ارتداء الحجاب هو أفضل شعور بصراحة،  
وخصوصاً للمسلمات حديثاً، ربما يشعرن بالوحدة في  
بداية الأمر، لكن هذه المشاعر تمر بسرعة، وستشعر من  
ترتدي حجاباً أنه حقاً مهم لتمكين المرأة داخلياً وخارجياً،  
فالحجاب كما قلت: ليس مجرد قطعة قماش، إنه أكثر وأعظم  
من ذلك بكثير.

**كيف تعرّفين الحجاب؟**

براون: الحجاب ليست مجرد وشاح أو قطعة قماش، إنما هو  
الطريقة الصحيحة التي يجب أن تتصرّف بها المرأة، وتحمي  
نفسها، وتحافظ على حياتها وشرفها.

**كما تعلمين، صادف الأول من فبراير (شباط)  
اليوم العالمي للحجاب، فما مدى أهمية  
الاحتفال بهذا اليوم في رأيك؟**

براون: أعتقد أنه من الأهمية بمكان الاعتراف بأن ارتداء  
الحجاب هو أسلوب حياة ويجب اعتباره "طبيعياً" في كل  
مجتمع حديث.

**ما رأيك في الحركات المعادية للحجاب  
والمسلمين في الغرب وماذا يجب فعله  
للتعامل معها؟ وما هو واجب الحكومات؟**

براون: أعتقد أن فرنسا هي الأكثر راديكالية من هذا  
المنطلق وهي إلى حد بعيد أسوأ مثال على كيفية معاملة  
الغرب للمسلمين، أما بالنسبة للحكومات فعلى كل

## كن أكثر سعادة



كثر الأرواح سعادة، وأكثر النفوس راحة؛ تلك التي تحمل حسَّ الامتنان في داخلها، الشاكرة في كل حالٍ وحين، التي تُقدِّر كل نعمة تملكها، صغيرة كانت أو كبيرة، وتحمل العرفان لعطايا الرّب في حياتها؛ ستجد الرضا يغمرها، والطمأنينة تكسوها، والهناء يُعانق دروبها.



لَنْ يَدْعَكَ اللَّهُ تَجْبِرَ كَسُورَ عِبَادِهِ  
ثُمَّ لَا يَجْبُرُكَ.

## المحتوى السيء والهابط ومغالطة أصحابه وفريديه!

لا يخفى على كل ذي عقل وواع وفكر راشدٍ من متابعي مواقع التواصل الاجتماعي أن هناك جهات وصفحات ومنصّات وشخصيات وأجندات ترفع راية الإفساد الأخلاقي والثقافي في الواقع الخارجي، وفي مواقع التواصل الاجتماعي، وتخوض حملة واسعة تستهدف فيها الدين العزيز أولاً وبالذات، ومنظومة القيم الداخلية للأسرة العراقية الأصيلة والأعراف السليمة والسلوك الاجتماعي المقبول، وتخرّض على التجاوز عليها، والتهتك فيها بذرائع ثقافية وفكرية واهية وتبريرات مرفوضة شرعاً وعقلاً وقانوناً.

وتحاول تكييف رغباتها وشهواتها غير المنضبطة وفق شعارات جوفاء كحرية التعبير الشخصية، أو التعددية، أو تحت مسمى إيديولوجي مبغض للدين نفسه، علماني الهوى، ليبرالي المنهج والمقاصد.

وهو (أن استعادة الحياة بطريقتهم المديّنة أو الحداثوية في تقبّل الرذائل وممارستها أفضل من مشاهد الفضيلة والدين ومُريديه بحسب زعمهم)، وهذه مغالطة مفضوحة وراسبة في قعر التسافل والنكوص الشخصي والفكري والتربوي عندهم، وهي في حقيقتها تمثل دفاعاً سلبياً عن انحرافهم الإيديولوجي الذهني والنفسي والشخصي والأخلاقي، أو تنصلاً عن إصلاحه ومعالجته واقعاً.

بقلم: مرتضى علي الحلبي.

## ماذا تقول عند الظلمات؟

على الإنسان أن يعيش مشاعر نبي الله يونس (عليه السلام): لأنه هو أيضاً في ظلمات كثيرة: ظلمات الجهل، وظلمات زمان الغيبة: ظلمة الانقطاع عن الحجة والولي، وظلمة الشهوات الباطنية، وظلمة المجتمع الذي يعيش فيه.. فكل هذه ظلمات، وهو غارق في هذا البحر.. لذا عليه أن يقول كما قال نبي الله يونس (عليه السلام): {لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ}.. ولا داعي للالتزام بعدد معين، فلو قلتها مرة واحدة بصدق وإخلاص، لكنك من الفائزين.

## هل تغيرت عليك المفاهيم؟



تغيرت في حياتنا الكثير من المفاهيم... وأدركنا أن الوضوح الشديد شيء سيء، وأن الغموض مطلوب، وأن الابتسامة لها أكثر من معنى، وأن بعض الوجوه من حولنا ترتدي أكثر من قناع، وأن مواقف بسيطة تجعلنا نعيد ترتيب الأشخاص من جديد...!

## في بغداد تغير الهواء



سرٌّ من أسرار بغداد، لا يمكنُ للقول فهمه، بعض الأحيان هناك أشياء يعجزُ المنطق عن تفسيرها لأنها أمورٌ مرتبطة بالملكوت الأعلى.. كلما تقربُ من مدينة الكاظمية ستشعرُ بأنَّ الهواء قد تغيرَ وكأنه أصبحَ أقلَّ ثقلاً أو أكثرَ نقاءً، طاقةً إيجابية تكتسبها كلما تقربُ خطواتك أكثر من الضريح المقدس.. أنوارُ القباب الذهبية تسطعُ في سماء القلوب ليلاً ونهاراً، تملأها راحةً وطمأنينة!

حتى الحمام يشعرُ بالأمان هناك!

يرفرفُ بجناحيه، وكأنه يريدُ إيصال رسالة للبشر، بأن الحرية الحقيقية هي التحرُّر من قيود النفس، وحتى سلاسل السجن لم تُقيّد قلب إمامنا المظلوم بل كان حُرّاً في قعر تلك الزنزانة، فللحرية مفهوم عميق ذو أبعاد كثيرة.. لا يمكنُ أن ينال عمق معناها إلا من تحرَّر من قيود نفسه ودخل في عبودية الخالق الحقيقي.

## في الانتظار



جابر السلمي

## أمل اللقاء

لمن أشكو لوعة غيابك، وكيف لي الصبر على فراقك؟ أنت المتربع على عرش القلب، المتوج بالحب، المفدى بالروح، وبكل عزيز غال. أحدثت عنك الأرض وأهلها والسماة وسكانها، أنى اتجهتُ أفتش عن أثر منك يحكي بهاء طلعتهك أو عطر ينشر روعة حضورك.

تنهال عليّ أسئلة الوجود، تلهبني بسياط الشك واليقين، فهل من مجيب سواك، ألسنت الموعود؟!

مرة رأيتك تبذر الحروف ضوءاً، وتثر الكلمات ضوءاً، فتنحسر المسافات بين يديك، ومرة تمزج الدمع بأرغفة الخوف فتنكسر المرايا حذر لحظتك. وإذ تخطّ مسارك على رمل الغياب، تحطّ أخيلتي عند أبواب العتاب.

تلك المناديل البيض الملوحة بالوداع، الموردة بأمل اللقاء.. هي والنوارس سواء، تغطي وجه الشمس رجاء ظهور وشيك، يا بسملة النور الحيي، ويا رهبة السر الخفي. كم اشتاقت لرؤيتك العيون، وتاقت لدفء لمستك القلوب، وتلهفت للطف همستك الأسماع..!

أكثر ما يؤلمني هذا الصمت الذي يضج به المكان ويسيل عليه لعاب الوقت.. أراهن أنك الآن ترفع كفيك بالسؤال: متى الفرج؟!

# تلبية لنداء المرجعية الدينية العليا العتبة الحسينية المقدسة تغيت الشعب السوري المنكوب من الزلزال



(1000 طن) حجم المساعدات، وهي كالتالي:

- |                                 |                            |
|---------------------------------|----------------------------|
| ✓ 20 ألف بطانية                 | ✓ 150 طن طحين              |
| ✓ 10 ألف فراش (مندر)            | ✓ 100 طن رز                |
| ✓ 10 آلاف وسادة                 | ✓ 100 طن سكر               |
| ✓ مستشفيات متنقلة عدد (2)       | ✓ 50 طناً معجون طعام       |
| ✓ 50 طناً من وجبات طعام مطبوخة  | ✓ 90 طناً من الزيت         |
| ✓ فرن صمون مع 50 طناً من الطحين | ✓ 40 طناً من الحمص         |
| ✓ كوادر طبية عدد 100 شخص        | ✓ 40 طناً من العدس         |
| ✓ 10 آلاف لتر بنزين             | ✓ 50 طناً من الفاصوليا     |
| ✓ 15 ألف لتر زيت الغاز (كاز)    | ✓ 10 أطنان من حليب الأطفال |
| ✓ 10 لتر ماء نقي (RO)           | ✓ 50 طناً من الحليب للكبار |
| ✓ 10 آلاف كارتون ماء قدهج       | ✓ 50 طناً من التمر         |
| ✓ 2500 علبة معجنات              | ✓ 5 أطنان من الملح         |
| ✓ ملابس متنوعة لـ (1500 عائلة)  | ✓ 5 أطنان من الراشي        |
|                                 | ✓ 100 طن من المواد الطبية  |